

المعتقدات الخرافية الشائعة في المجتمع الكويتي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية

د. / عبد اللطيف محمد خليفة
أستاذ مساعد بقسم علم النفس
كلية الآداب - جامعة القاهرة

مقدمة :

التفكير الخرافي والمعتقدات الخرافية من جوانب الضعف الأساسية في حياة المجتمع أو في ثقافته. وهذا الضعف الثقافي يشمل نظرة الأفراد إلى بعض أمور حياتهم وأنماط تفكيرهم في هذه الأمور ووسائل معالجتهم لها. كما يشمل بالإضافة إلى ذلك قصوراً في النظرة إلى ظواهر الكون والبيئة الطبيعية لبعض مظاهر العلاقات الاجتماعية والإنسانية كذلك.

والواقع أنه لا يكاد يوجد مجتمع في العصر الحالي يخلو من الخرافات ومن أنماط التفكير الخرافي رغم ما يبدو في هذا من تناقض مع ظروف العصر وما وصلت إليه العلوم والمعارف العلمية من تقدم هائل في مختلف الميادين. والتفكير الخرافي وتحكم المعتقدات الخرافية في عقول بعض الناس يعد في حقيقة الأمر من أسباب تعطيل نمو العلم وتطبيق كثير من النتائج التي كشفت عنها البحوث العلمية (نجيب إسكندر، رشدي فام، ١٩٦٢، ص ١٢٨).

ولقد صارت المعتقدات الخرافية جزءاً من التراث الاجتماعي الذي ورثناه عن الأجيال السابقة، والذي لم يعد تأثيره مقصوراً على أفكارنا فحسب ولكنه امتد إلى وجدان الأفراد وشخصياتهم وسلوكياتهم. ولم يعد التخلص منه بالأمر الهين الذي

يمكن تجنبه لمجرد علمنا بخطئه (عبدالرحمن عيسوى، ١٩٨٢، ص ٤٥).

ويزداد انتشار الخرافات كلما ازدادت الحياة صعوبة، وكلما زادت الأخطار التي تهدد كيان الجماعة دون أن يجدوا الوسائل الإيجابية الفعالة لمواجهتها أو تجنبها. أى أن الخرافات تكثر وتعم وتنتشر بانتشار حالات القلق والاضطرابات والشعور بالضعف والعجز عن مواجهة مشكلات الحياة ومخاطرها. ويؤيد ذلك انتشار الخرافات في أوروبا في العصور المظلمة عندما بدأت تتعرض الإمبراطورية لغارات القبائل الهمجية. ويتحدث برتراندرسل B. Russel عن انتشار الخرافات في تلك العصور فيقول: «... كانت الحياة في تلك العصور مضطربة قلقة مشحونة بالصعاب، وكان الناس يشعرون في كل لحظة أن الأرواح الشريرة تحاصرهم، ووقعوا نتيجة لهذا فرائس في أيدي المشعوذين والسحرة» (نجيب إسكندر، رشدى قام، ١٩٦٢، ص ٢١).

وهذه الظروف المضطربة تجعل الإنسان أكثر استعداداً وتهيئاً لقبول الأفكار الغامضة والتفسيرات الغيبية، وذلك لقصوره عن الوقوف عن أسباب المشكلات التي يواجهها وعن فهمها فهماً عميقاً أو العجز عن التغلب عليها ودرء شرورها.

وهناك العديد من الأسباب والعوامل التي تقف وراء انتشار الخرافات، من أهمها الجهل بالأسلوب العلمى فى التفكير وعدم القدرة على الملاحظة العلمية المضبوطة لنظاهرة التى تدور حولها الخرافة، وأهمية الظاهرة أو المشكلة التى تقوم عليها الخرافة، فكلما ازدادت أهميتها وشعر الإنسان بخطورها، زاد اهتمامه بتفسيرها وابتداع الوسائل لمواجهتها. هذا بالإضافة إلى بساطة المعتقدات الخرافية وسرعة تقبلها، ونجاح التفكير الخرافى فى خفض حدة التوتر الناتج عن الظاهرة التى تدور حولها الخرافة، ووجود قوى اجتماعية تعمل على تدعيم

واستمرار الإيمان بالمعتقدات الخرافية (نجيب إسكندر، رشدي قام ١٩٦٢؛ Frost, et al. 1993).

أهداف الدراسة :

الهدف الأساسى لهذه الدراسة هو الكشف عن المعتقدات والتصورات الخرافية الشائعة لدى بعض الأفراد الكويتيين. ويندرج تحت هذا الهدف العام ثلاثة أهداف فرعية هي :

- ١ - الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث فيما لديهم من معتقدات خرافية.
- ٢ - إلقاء الضوء على علاقة المعتقدات الخرافية بالمستوى التعليمى.
- ٣ - الكشف عن علاقة المعتقدات الخرافية بالقابلية للإيحاء.

أهمية الدراسة :

للتفكير الخرافى آثاره السلبية العديد على الفرد والمجتمع. فهو يبعد الفرد عن التفكير المنطقى والاستدلال الصائب والأحكام الصحيحة. كما أنه يعوق التقدم العلمى والاجتماعى، والذى يتوقف فى المقام الأول على ما يحققه العلم من تقدم فى مختلف مجالات الحياة وميادين المعرفة. كما يتوقف هذا التقدم بدرجة كبيرة على تراجع المعتقدات الخرافية واختفائها أمام المنهج العلمى القائم على الملاحظة والاختبار والتجريب.

وتقف المعتقدات الخرافية حجر عثرة فى تقدم العلم، لأنها قد تقاوم مجرد العمل على اختبار صحتها أو خطئها. ويتوقف تقدم المجتمع الحديث على مدى استعداد أفرادها لمراجعة أفكارهم ومعتقداتهم غير العلمية التى تقف عائقاً أمام تقبل المعرفة الجديدة.

لهذه الأسباب وغيرها تبدو أهمية القيام بالدراسة الحالية، سعياً نحو إلقاء الضوء على المعتقدات والتصورات الخرافية الشائعة لدى بعض أفراد المجتمع الكويتي. لما لذلك من أهمية عملية أو تطبيقية تتمثل في إمكانية مواجهة مثل هذه المعتقدات ومحاولة تغييرها من خلال التخطيط لإعداد برامج يمكن بواسطتها التقليل من المعارف والتصورات السلبية الخاطئة، وتقديم كل ما هو إيجابي ويتفق مع التقدم العلمي الكبير الذي يشهده العصر.

مفاهيم الدراسة :

عرض فيما يلي للمفاهيم الأساسية لهذه الدراسة على النحو التالي :

١ - مفهوم المعتقدات الخرافية Superstitious Beliefs :

أ (مفهوم المعتقدات :

المعتقد في مدلوله اللغوي ضرب من الارتباط بأمر معين. وفي مدلوله الاصطلاحي التصديق الجازم بشئ ما. وفي الظن والرأى قدر من التصديق، ولكنهما معاً دون الاعتقاد. واليقين والإيمان من أسمی درجات الاعتقاد. ويقومان على تصديق جازم لا يقبل الشك، وليس يلزم في كل اعتقاد أن يكون وليد حجة منطقية، حيث يرجع كثير من معتقداتنا إلى شئ من الثقة والتسليم بما قال الآخرون من ماضين أو حاضرين (إبراهيم مذكور وآخرون، ١٩٧٥، ص ٤٩).

ويعرف «انجلش وانجلش» المعتقد بأنه «التقبل الوجداني لقضية أو خبر يحتمل الصدق حسب ما يوجد لدى الفرد من أسباب وحجج. والحجج في المعتقدات غالباً ما يصعب فحصها، وتشتمل على درجات متفاوتة من اليقين الذاتي Subjective Cretitude، أي أنها تختلف في قابليتها للتحقق Verifiability (English & English, 1958, p.46).

ويتفق هذا مع تقسيم «ريم وماسترز» للمعتقدات فى فئتين هما : المعتقدات العقلانية Rational، والمعتقدات غير العقلانية Irrational فالأولى يمكن التحقق منها إمبريقياً، حيث يستطيع الشخص أن يقدم البراهيم والحجج على ما لديه من معتقدات أو تصورات، ولهذا النوع أهميته فى تحديد أحكام الفرد. أما الثانية فلا يستطيع الشخص التحقق منها لأن معلوماته عنها مشوهة وغير صحيحة، وبالتالي فهى عديمة القيمة بالنسبة للفرد، لأنه لا يستطيع أن يصدر حكماً بشأنها. (Rimm & Masters, 1974, p. 419)

أما «روكتش» فعرف المعتقد بأنه «أى توقع يتعلق بوجود كائن ما، أو بتقييم معين، أو عادات معينة، أو قضايا أمرية - ناهية، أو وقائع سببية. (Rokeach, 1980)

وعرف «كريتش وكريتشفيلد» المعتقد بأنه «تنظيم له طابع الاستقرار والثبات للمدركات والمعارف حول جانب معين من عالم الفرد»، أو هو نمط المعانى لمعرفة الفرد حول شئ محدد، ويتسع المعتقد ليشمل كل من الرأى والمعرفة والإيمان. (Krech & Crutchfield, 1948, p. 150)

أما فيما يتعلق بمفهوم نسق المعتقدات Belief System فيقصد به مجموعة المعتقدات الفردية التى كونها الفرد حول موضوع ما فى ضوء ما مر به من خبرات. وينتظم من خلالها سلوكه بطريقة صريحة أو بون وعى منه بذلك. (Rokeach, 1976؛ معتز عبدالله؛ عبداللطيف خليفة، ١٩٩٢).

ويختلف مفهوم المعتقد عن مفهوم المعرفة Knowledge؛ فعلى الرغم من أنه قد يشار أحياناً إلى المعتقد على أنه «معرفة»، فإن المعتقد قد يوجد فى غياب هذه المعرفة، وقد يعتقد الفرد فى أشياء لم يتوافر لديه بعد المعرفة الكافية عنها. (Harre & Lamb, 1984).

كما يتميز المعتقد عن الرأي Opinion فى أنه عبارة عن مجموعة آراء حول أحد الموضوعات (Rokeach, 1968, p113) كذلك يفرق «أجزين وفيشباين» بين المعتقدات والاتجاهات Ahittdes على أساس أن المعتقدات تنتمى إلى الجانب المعرفى وتتمثل فى درجات من الترجيح الذاتى، فى حين أن الاتجاهات تتمثل فى الجانب الوجدانى (Ajzen & Fishbein, 1980). ويتفق ذلك مع ما ورد فى «المعجم الفلسفى» من أن الاعتقاد يطلق على الرأى والظن، ويشتمل على درجات متفاوتة من الرجحان (جميل صليبا، ١٩٧١، ج١، ص١٠٤).

وتتنظم المعتقدات فى عدة أبعاد لخصها «روكتش» فيما يلى : البسيطة - فى مقابل المركبة، والمركزية - فى مقابل الهامشية، والمنطقية (التي تقوم على دلائل وحجج معقولة) - فى مقابل غير المنطقية، والدقيقة - فى مقابل غير الدقيقة، والراسخة - فى مقابل سهلة التغيير، والمؤكدة - فى مقابل غير المؤكدة (Rokeach, 1976).

ومن خلال استقراءنا لعدد كبير من التعريفات التى تناولت مفهوم المعتقد، وأبعاده، وعلاقته بغيره من المفاهيم، اتضح ما يلى :

١ - أن المعتقد هو تنظيم لتصورات الفرد ومعارفه حول موضوع معين - سواء كان هذا الموضوع أشخاصاً أم مواقف أم أشياء. ومن مميزات هذا التعريف أنه يضع مفهوم المعتقد وسط منظومة تتدرج فى تعقيدها وتشابكها، تبدأ من الرأى وتنتهى بالاتجاه. يمكننا أيضاً من خلال هذا التعريف التعامل مع المعتقدات على أنها بمثابة التجسيم المعرفى للاتجاهات. كما أن تعاملنا مع مفهوم المعتقد على أنه مجموعة التصورات

والمدركات والمعارف لا يفقدنا الاهتمام بطابع اليقين الذاتى الذى يضيفه الأفراد على آرائهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم.

٢ - يكاد يوجد اتفاق على تقسيم المعتقدات إلى فئتين : معتقدات قابلة للتحقق منها وإقامة البراهين والحجج عليها، وأخرى لا يمكن التحقق منها ولا يستطيع الفرد أن يصدر حكماً عليها .

٣ - تنتمى المعتقدات القابلة للتحقق إلى فئة الحكم Judgement ، ويقتصر استخدام مفهوم المعتقد على الترجيح الذاتى.

ب) مفهوم الخرافة :

المعنى اللغوى للخرافة - كما جاء فى مختار الصحاح - هى كلمة مشتقة من اسم رجل من عنزه استهوته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه وقالوا : حديث خرافة (نجيب إسكندر، رشدى فام، ١٩٦٢، ص ١٨).

أما التعريف العلمى للخرافة، فهى اعتقاد أو فكرة لا تتفق مع الواقع الموضوعى بل تتعارض معه، ولكن ليس كل اعتقاد أو فكرة تتعارض مع الواقع الموضوعى تعتبر من الناحية العلمى خرافة. ويشترط فى هذا الاعتقاد أن يكون له استمرار، فهو ليس مجرد خاطر طارئ لموقف وقتى أو تفسير عارض لظاهرة عرضية، بل له وظيفة فى حياة من يؤمنون به ويستخدمونه فى مواجهة بعض المواقف وفى حل بعض المشكلات الخاصة فى الحياة (المرجع السابق، ص ١٩).

وتتمثل أهم الشروط التى تحدد الخرافة فيما يلى :

١ - البعد عن الواقع الموضوعى.

٢ - شيوعها بين عدد كبير نسبياً من أفراد المجتمع.

٢ - الافتقار إلى العلية المنطقية أو العلمية والاستناد فى كثير من الأحيان إلى المفاهيم الغيبية والميتافيزيقية وبالتالي صعوبة التحقق منها.

وقد قسم «نجيب إسكندر، ورشدى قام» (١٩٦٢) الخرافات من حيث وظيفتها إلى أقسام ثلاثة هى : إما تفسير ظواهر غريبة بالنسبة للإنسان، أو تحقيق حاجة أو جلب نفع، أو تجنب ضرر ودفع خطر يهدد الإنسان. أما من حيث المحتوى أو الموضوع فيمكن أن تدور الخرافات حول موضوعات عديدة، كالزواج أو الإنجاب، أو الصحة، أو المرض، أو المستقبل... إلخ.

وقد أوضح «كريتش وكريتشفيلد» أن المعتقدات الخرافية هى تلك المعتقدات التى اتضح أنها على خلاف مع الحقائق الموضوعية Objective Facts، والتى تنتشر بين عدد كبير من أفراد المجتمع، والتى تتضمن تفسير وعزو بعض الظواهر إلى أسباب فوق طبيعية مثل القضاء والقدر أو الحظ أو الشيطان... إلخ. (Krech & Crutchfield, 1948)

ويختلف التفكير الخرافى عن التفكير العلمى فى عدة جوانب، منها أن التفكير الخرافى يفتقر إلى العلية أو السببية العلمية، فهو يستند إلى أسباب غير طبيعية لتفسير أو حل مشكلات طبيعية، فيعزوها إلى علل غير صحيحة أو غيبية لا يستطيع تحديدها أو التحكم فيها. أما التفكير العلمى فيقوم على أساس تتبع الأحداث فى الزمان والمكان، وتنظيم الملاحظة، وتسجيل كافة العلاقات التى تحيط بالظاهرة موضع البحث، ولا يكتفى بالربط بين البدايات والنهايات فى الأحداث، وإنما يهتم بتتبع العمليات والتغيرات التى تنطوى عليها الظواهر موضع البحث. كما يتميز التفكير العلمى عن التفكير الخرافى، بأنه يتطلب إرجاء الحكم فى الموقف المشكل حتى تتوافر الأدلة الموضوعية، فهو يتطلب «عقلية» تتسم بتحمل

قدر من الغموض، وقبول الفروض على أنها مجرد احتمالات مؤقتة والحقائق على أنها نسبية، أما التفكير الخرافي فإنه يتطلب البت السريع في الأمور وحسم المشاكك بشكل جامد لا يحتمل الغموض (نجيب إسكندر، رشدي فام، ١٩٦٢، ص ٥٤-٥٥).

٢ - مفهوم القابلية للإيحاء : Suggestibility

تشير القابلية للإيحاء إلى تبني أفكار ومعتقدات واتجاهات الآخرين دون نظرة نقدة إليها. ويمكن أن نعثر على أمثلة لها عند نوى الشخصيات الهستيرية أو عند المنومين (جابر عبد الحميد، علاء كفاقي، ١٩٩٥، ص ٢٧٩٤).

والإيحاء أو الاستهواء عملية عقلية تسفر عن تقبل غير فاحص أو ناقد، وعن تحقيق أفكار - في الفعل أو الاعتقاد - تنشأ في العقل كنتيجة لألفاظ أو اتجاهات أو أفعال أشخاص آخرين، أو في ظروف بعينها تتوقف على عملية في عقل الفرد ذاته. ويرى «هندرسون وجلسبي» أن القابلية للإيحاء تصبح غير سوية عندما يعتاد المريض الامتثال باستعداد غير عادي لما يقدم له من إيحاءات. وهي تشيع في مرضى الانعصاب النفسية. وتعد القابلية للإيحاء العامل الأساسي في الهستيريا الذي عليه تتوقف كل تشكيلة الأعراض الشاسعة. وقد تكون سرعة التأثر بالإيحاء إيجابية (كما في التنويم) أو سلبية (في حالة عمل عكس ما يوحي به للمريض). (كمال دسوقي، ١٩٩٠، ص ١٤٤١).

الدراسات السابقة :

تبين من خلال استقراءنا لتراث الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المعتقدات الخرافية والتفكير الخرافي في إطار المجتمعات العربية، تبين أن

معظمها قد تركز على المجتمع المصرى، وأن هناك ندرة فى الدراسات التى تناولت هذا الجانب فى المجتمعات العربية عامة، وفى المجتمع الكويتى خاصة.

فى المجتمع الكويتى أمكننا الوقوف على دراسة نظرية واحدة قام بها «أيوب حسين الأيوب» (١٩٨٤)، تحدث فيها عن التراث الشعبى الكويتى مع الأطفال فى الماضى، وتطرق إلى بعض المعتقدات والخرافات السائدة لدى العامة وخصوصاً الصغار منهم. فهناك على سبيل المثال خرافة شائعة قديماً لدى الأهالى صفاراً وكباراً أنهم إذا أرادوا أن يدب الخلاف والنزاع بين أهل أحد البيوت المعادين لهم، أحضروا عظماً صغيراً يسمى «عزيزو» وقاموا بلفه بالقماش وتكحيله ثم قذفه فى ذلك المنزل - فإن شاعت الصدفة وتشاجروا فيعتقد بأن خطتهم قد نجحت وإن لم يكن ذلك فإنها قد منيت بالفشل الذريع. وغير ذلك كثير من المعتقدات التى أشار إليها الباحث.

وقام «نجيب إسكندر، ورشدى فام» بدراسة رائدة فى هذا المجال، هدفت إلى الكشف عن الخرافات الشائعة بين أفراد المجتمع المصرى، وتباين هذه الخرافات بتباين كل من البعد الطبقي، والبعد الريفى - المدنى، والبعد الجنسى. وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن أكثر الخرافات شيوعاً بين مختلف قطاعات البحث تدور حول مجموعة من الموضوعات منها: الحمل والولادة، والفال (السيى والحسن)، والحسد والسحر والأحجية والتعاويذ، والفرائض والمحرمات الخرافية، والأحلام، والإصابة بالمرض. وتبين أن الأفراد الذين يعيشون فى ثقافة معينة يتأثرون بقيمتها العامة السائدة ويحسون فيها إحساساً مشتركاً إزاء بعض الحاجات التى يأملون فى إشباعها وتحقيقها ومن ثم يكون تمسكهم بنوع التفكير الخرافى، وينوع الخرافات التى تضى عليهم الاطمئنان، وتسهم فى خفض حدة التوتر والقلق

عندهم. كما كشفت النتائج عن أن نسبة المؤمنين بالخرافات فى الطبقة الدنيا أعلى نسبياً من الطبقة الوسطى (نجيب إسكندر، رشدى فام، ١٩٦٢).

وقام «جورج زعرور» فى السبعينيات بدراسة ميدانية هدفت إلى معرفة مدى انتشار المعتقدات الخرافية بين طلاب المدارس الثانوية والجامعية فى لبنان. وأوضحت نتائج هذه الدراسة أن الخرافية تتخفف بازدياد المستوى التعليمى، وأن طلاب السنة الأولى بالجامعة من الإناث أكثر خرافية من الذكور، وأن طلاب الآداب كانوا أكثر خرافية من طلاب العلوم (من خلال : عبدالرحمن عيسوى، ١٩٨٣، ص ١٥-١٧).

كما قام «عبدالرحمن العيسوى» بدراستين فى هذا المجال، استهدفت الأولى الكشف عن مظاهر السلوك الخرافى ومعرفة الخرافات التى تنتشر فى البيئة البيروتية لدى عينة من طلاب جامعة بيروت العربية. وحاولت الدراسة الثانية الوقوف على الهدف ذاته فى البيئة المصرية لدى عينة من طلاب المدارس الإعدادية، والثانوية، وطلاب الجامعة. وأوضحت نتائج الدراسة الأولى أن الغالبية الساحقة من العينة يؤمنون بتأثير الحسد فى الناس فى وقتنا الحاضر (٧٠٪)، والإناث أكثر إيماناً بالحسد من الذكور، وأن حوالى (٤١،٥٪) يؤمنون بقيمة وضع التمايم على الطفل لحمايته من الحسد، وأن ٢٥٪ يؤمنون بصدق الحظ الذى يطالعونه فى الصحف، وحوالى ثلث أفراد العينة يؤمنون بوجود الأرواح والشياطين. كما تبين أن المتزوجين أقل إيماناً بالخرافات من العزباء، والمسلمين أكثر إيماناً بالخرافات من المسيحيين. أما الدراسة الثانية التى أجريت على عينة مصرية، فكان من أبرز نتائجها أن من أكثر الخرافات انتشاراً هى : أن معظم العباقره يعانون من بعض الهفات العقلية (٦٩٪)، وأن الحسد يؤثر فى حياة الناس

(٦٨٪)، وأن هناك أرواح طيبة وأخرى شريرة (٥٤٪). كما تبين ميل الأنثى للتفكير الخرافي أكثر من الذكور، وإن كانت الفروق لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية. واتضح أنه مع ارتفاع مستوى التعليم يقل الإيمان بالخرافة. كما كشفت نتائج المقارنة بين الدراستين عن أن العينة اللبنانية أقل إيماناً بالخرافات من العينة المصرية (عبدالرحمن عيسوى، ١٩٨٣).

كما تناول «محمد الجوهري» الجن في المعتقد الشعبي المصرى، موضحاً أن المعتقدات الدائرة حول الجن وما إليها من أسماء ترتكن في جانب منها إلى صورة اعتقادية سابقة، وأن هناك ارتباطاً بين المعتقدات الشعبية، وبين نظائرها في المعتقد الدينى؛ فالمعتقدات الشعبية ليست في نهاية الأمر سوى الوعاء الذى ترسبت فيه آلاف المعتقدات المتجمعة من الديانات البدائية القديمة التى عرفها الشعب المصرى وتطابقت وأفكاره عن الكون والناس، وظلت على ثباتها تنتقل جيلا بعد جيل رغم محاربة الدين الرسمى لها (محمد الجوهري، ١٩٧٢).

وكشفت نتائج الدراسات السابقة عن أن هناك بعض المعتقدات الخاطئة التى تنتشر بين قطاعات الشباب من مراحل عمرية وتعليمية مختلفة، وكذلك بين العمال - حول تعاطى المخدرات (من هذه الدراسات : مصطفى سويف وآخرون، ١٩٨٧؛ عبدالحليم محمود السيد وآخرون، ١٩٩١).

وكشفت نتائج الدراسة التى قام بها «عبداللطيف خليفة» عن شيوع كثير من المعتقدات الخرافية حول طبيعة المرض النفسى وأسبابه وطرق علاجه - لدى عينات من الجمهور العام المصرى. وتبين أن هناك علاقة إيجابية بين المستوى التعليمى وتوفر معلومات دقيقة عن المرض النفسى والمرضى النفسىين (عبداللطيف خليفة، ١٩٩٢).

وإذا انتقلنا إلى الثقافة الغربية نجد أيضاً من الدراسات ما يشير إلى انتشار بعض المعتقدات الخرافية بين أفراد هذه الثقافة. ففي المجتمع الأمريكي - على سبيل المثال - يعتبر من المحرمات المشى تحت سلم، أو فتح مظلة في داخل المنزل.. إلخ (أنظر : عبدالرحمن عيسوي، ١٩٨٣، ص٥٨). كما تبين أن هناك كثير من المعتقدات الخاطئة حول ارتباط الأداء الجنسي بتعاطي بعض المخدرات مثل الكوكايين والكحوليات والماريجوانا، وذلك لدى عينات من طلاب الجامعة.

(Bills & Duncan, 1991)

وأوضحت نتائج الدراسة التي قام بها «فليت وأخرون» علاقة نمط تفكير الفرد ومعارفه، بتوافقه النفسي والاجتماعي، حيث تبين أن نضج التفكير يرتبط بغياب التفكير الخرافي Superstitious Thinking، وأن ارتفاع ظهور الأعراض الاكتئابية يرتبط بغياب التفكير البنائي Constructive Thinking (Flett et al., 1994).

وتوصل «فورست وأخرون» إلى وجود علاقة بين المعتقدات الخرافية وخبرات الوسواس القهري Obsessive-compulsive (Forst et al., 1993). تبين أيضاً أن هناك علاقة بين المعتقدات الخرافية وغير العلمية، وبين وجهة الضبط الخارجية externality. فالأشخاص ذوو الضبط الخارجي إدراكهم للعالم محكوم بالحظ أو بالصدفة، أو قوى خارجية - (Francise, Askeuis - (Leherpeux, 1989)، وعن علاقة المعتقدات الخرافية بالتخصص الدراسي، توصل «جرمر وهوايت» إلى أن طلاب الآداب أكثر إيماناً بالمعتقدات الخرافية، يليهم مباشرة طلاب العلوم، ثم طلاب الطب. (Grimmer & White, 1992)

وفى ضوء استعراضنا للدراسات السابقة يتضح ما يأتى :

- ١ - هناك ندرة فى الدراسات التى تناولت المعتقدات الخرافية فى المجتمع الكويتى. وبالتالي تبرز أهمية القيام بالدراسة الحالية.
- ٢ - أن المعتقدات الخرافية لا تقتصر على المجتمعات النامية أو المتخلفة وإنما تنتشر فى أرقى مجتمعات العالم، كما لا يقتصر الإيمان بها على الأميين أو منخفضى الثقافة العلمية وإنما تسود أيضاً فى المستويات التعليمية والمهنية المرتفعة.
- ٣ - تبين أن هناك كثيراً من الأسباب التى تقف وراء انتشار الخرافات، وأن للخرافة عدة وظائف بالنسبة للفرد، فهى تشبع حاجاته وترضى دوافعه فى الأمن والاستقرار، وإن كان استقراراً وهمياً وخيالياً. كما أن للخرافة كثير من الأضرار والمخاطر النفسية والاجتماعية على حياة الفرد والمجتمع.
- ٤ - أوضحت نتائج الدراسات أن المعتقدات الخرافية تنتشر بين الإناث أكثر من الذكور، وبين ذوى التعليم المنخفض عن ذوى التعليم المرتفع، وبين طلاب الأدبى عن طلاب العلمى. مما يؤكد أهمية كل من الجنس (أو النوع)، ومستوى التعليم، والتخصص الدراسى - بالنسبة للمعتقدات الخرافية.
- ٥ - تبين أيضاً أن هناك علاقة بين التفكير الخرافى وسوء التوافق النفسى والاجتماعى، وأن هذا النوع من التفكير يتزايد لدى الأشخاص ذوى وجهة الضبط الخارجى - مقارنة بذوى الضبط الداخلى.
- ٦ - لم نتحكن من الوقوف على طبيعة ونوع العلاقة بين التفكير الخرافى، والقابلية للإيحاء، وهو ما تحاول هذه الدراسة الكشف عنه.

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة هذه الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١ - ما هي المعتقدات الخرافية الأكثر شيوعاً لدى أفراد عينة الدراسة من الجمهور العام الكويتي؟
- ٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المعتقدات الخرافية؟
- ٣ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوى التعليم المرتفع ونوى التعليم المنخفض في المعتقدات الخرافية؟
- ٤ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي القابلية للإيحاء ومرتفعي القابلية للإيحاء في المعتقدات الخرافية؟

فروض الدراسة :

في ضوء كل من الإطار النظري والدراسات السابقة، أمكننا صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي :

- ١ - نتوقع أن تسفر النتائج عن أن هناك بعض المعتقدات الخرافية أكثر شيوعاً من غيرها.
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما لديهم من معتقدات خرافية.
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوى التعليم المرتفع والمنخفض في المعتقدات الخرافية.
- ٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخفضين والمرتفعين في القابلية للإيحاء فيما لديهم من معتقدات خرافية.

الإجراءات المنهجية للدراسة :

١ - العينة : اشتملت عينة الدراسة على ٤٠٠ مبحوث كويتى من الجمهور العام، نصفهم من الذكور، والنصف الثانى من الإناث. وبلغ متوسط أعمار العينة الكلية ١, ٢٣ سنة، بانحراف معيارى ١٢,٦. وكان متوسط أعمار عينة الذكور ٢, ٢٣ سنة، بانحراف معيارى ٤, ١٢، أما متوسط أعمار عينة الإناث فكان ٢٢,٨ سنة، بانحراف معيارى ١٢,٨. ويبين الجدول التالى كل من الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمى لأفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة طبقاً للحالة الاجتماعية ومستوى التعليم

العينة للمتغير		الذكور (ن = ٢٠٠)		الإناث (ن = ٢٠٠)		الإجمالى (ن = ٤٠٠)	
	ك	%	ك	%	ك	%	
أ) الحالة الاجتماعية							
١- أعزب	٦٩	٣٤,٥	٦٢	٣١,٠	١٣١	٣٢,٨	
٢- متزوج	١٢٥	٦٢,٥	١٢٠	٦٠,٠	٢٤٥	٦١,٣	
٣- مطلق	٣	١,٥	٧	٣,٥	١٠	٢,٥	
٤- أرمل	٣	١,٥	١١	٥,٥	١٤	٣,٥	
ب) مستوى التعليم							
١- أمى	١٧	٨,٥	٢٠	١٠,٠	٣٧	٩,٣	
٢- يقرأ ويكتب	٨	٤,٠	١٠	٥,٠	١٨	٤,٥	
٣- ابتدائى	٥	٢,٥	٥	٢,٥	١٠	٢,٥	
٤- متوسط	٣٦	١٨,٠	٣٣	١٦,٥	٦٩	١٧,٣	
٥- ثانوى	٣٨	١٩,٠	٣٧	١٨,٥	٧٥	١٨,٨	
٦- دبلوم	٤٥	٢٢,٥	٤٨	٢٤,٠	٩٣	٢٣,٣	
٧- جامعى	٤٤	٢٢,٥	٤٥	٢٢,٥	٨٩	٢٢,٣	
٨- فوق الجامعى	٧	٣,٥	٢	١,٠	٩	٢,٣	

٢ - الأدوات المستخدمة : واشتملت على مقياسين هما مقياس المعتقدات الخرافية، ومقياس القابلية للإيحاء، ونعرض لهما على النحو التالي :

المقياس الأول : مقياس المعتقدات الخرافية : ومر إعداده بأربع

مراحل هي كالتالي :

المرحلة الأولى : القيام بدراسة ميدانية استطلاعية على عينة من طلاب الجامعة قوامها ٢٥٠ طالباً وطالبة بكلية الآداب - جامعة الكويت. وذلك بهدف الكشف عن المعتقدات الشائعة في المجتمع الكويتي بوجه عام. وتم الحصول على ما يقرب من ١٢٠ معتقد أو فكرة، تم تصنيفها في ضوء الأبعاد الأساسية للمقياس التي سنعرض لها فيما بعد.

المرحلة الثانية : وتمثلت في استقراء تراث الدراسات السابقة والمقاييس التي أستخدمت فيها حول المعتقدات الخرافية بوجه عام وكان من أهمها مقياس المعتقدات الخرافية، الذي أعده نجيب إسكندر، ورشدي فام (١٩٦٢).

المرحلة الثالثة : في ضوء المرحلتين السابقتين أمكن تحديد مكونات المقياس والبنود الخاصة بها على النحو الآتي :

- ١ - المعتقدات حول الزواج : ٦ بنود.
- ٢ - معتقدات حول الحمل والولادة : ٧ بنود.
- ٣ - معتقدات حول أسباب العقم : ٥ بنود.
- ٤ - معتقدات حول علاج العقم : ٦ بنود.
- ٥ - معتقدات حول تربية الأطفال وتنشئتهم : ١٢ بنوداً.
- ٦ - معتقدات حول الصحة والمرض : ١١ بنوداً.

٧ - معتقدات عن المحرمات ومنع أنماط السلوك غير المرغوب فيها والظواهر الطبيعية الغربية : ٢٣ بنداً.

٨ - معتقدات حول الحسد : ٧ بنود.

٩ - معتقدات حول التفاؤل والتشاؤم والتنبؤ بأحداث المستقبل : ٢٢ بنداً.

وبهذا يصبح المجموع الكلى لبنود مقياس المعتقدات ١٠٠ بند تغطي المجالات التسع السابقة. يجب عليها المفحوص إما بالموافقة (١) أو عدم الموافقة (٢)، أو التردد وعدم القدرة على التحديد بالموافقة أو المعارضة (٣).

وتم تجربة المقياس على عينة من الجمهور العام حجمها ٢٠ فرداً لاختبار مدى فهم بنود المقياس، واتضح أن هناك بعض البنود التي تحتاج إلى تعديل صياغتها وتبسيطها للمزيد من الوضوح.

المرحلة الرابعة : ثبات المقياس وصدقه : وفيما يتعلق بالثبات، تم تقدير بطريقة الاختيار - إعادة الاختيار بفواصل زمنية يتراوح بين ١٠-١٥ يوماً. لدى عينتين إحداهما من الذكور (ن = ٢٠)، والثانية من الإناث (ن = ٢٢). وتم حساب النسب المئوية للاتفاق بين مرتي التطبيق لكل بند من بنود المقياس. وكشفت النتائج عن أن جميع معاملات الثبات مرضية إلى حد كبير، ويوضح الجدول التالي رقم (٢) النتائج الخاصة بمعاملات ثبات مقياس المعتقدات الخرافية.

جدول رقم (٢)

معاملات ثبات مقياس المعتقدات الخرافية مقدرة بنسب الاتفاق

إناث (٢٣ = ن) z	ذكور (٣٠ = ن) z	م	إناث (٢٣ = ن) z	ذكور (٣٠ = ن) z	م	إناث (٢٣ = ن) z	ذكور (٣٠ = ن) z	م	إناث (٢٣ = ن) z	ذكور (٣٠ = ن) z	م
٩٠	٨٠	٧٦	٩٠	٩٠	٥١	٨١	٨٠	٢٦	٩٦	٨٦	١
٦٦	٧٣	٧٧	٩٣	٨٣	٥٢	٦٦	٥٣	٢٧	١٠٠	٨٦	٢
٦٣	٨٣	٧٨	٨٧	٧٦	٥٣	٥٧	٦٣	٢٨	١٠٠	٨٣	٣
٥٧	٦٦	٧٩	٧٥	٨٦	٥٤	٦٠	٦٦	٢٩	٧٢	٥٠	٤
٦٩	٦٦	٨٠	٩٣	٨٦	٥٥	٧٨	٧٠	٣٠	١٠٠	٩٠	٥
٨٧	٨٣	٨١	٩٣	٨٣	٥٦	٦٦	٧٦	٣١	٩٠	٧٦	٦
٨١	٩٣	٨٢	٨١	٨٣	٥٧	٩٠	٨٠	٣٢	٥٤	٦٦	٧
٧٢	٧٦	٨٣	٧٨	٨٠	٥٨	٦٩	٧٠	٣٣	٨٤	٥٣	٨
٦٠	٥٦	٨٤	٧٥	٦٠	٥٩	٨٤	٨٣	٣٤	٨٤	٥٦	٩
٨٧	٨٣	٨٥	٦٠	٧٦	٦٠	٧٨	٧٣	٣٥	٨٧	٩٦	١٠
٧٨	٧٠	٨٦	٨٤	٧٦	٦١	٩٠	٦٣	٣٦	٧٥	٥٦	١١
٦٠	٦٣	٨٧	٦٣	٦٣	٦٢	٧٥	٨٦	٣٧	٧٢	٦٠	١٢

(تابع) جدول رقم (۲)

اناث (ن = ۳۳) Z	ذکور (ن = ۳۰) Z	م	اناث (ن = ۳۳) Z	ذکور (ن = ۳۰) Z	م	اناث (ن = ۳۳) Z	ذکور (ن = ۳۰) Z	م	اناث (ن = ۳۳) Z	ذکور (ن = ۳۰) Z	م
۸۷	۸۳	۸۸	۹۳	۱۰۰	۶۳	۷۵	۷۳	۳۸	۸۴	۸۶	۱۳
۷۲	۷۶	۸۹	۸۴	۸۶	۶۴	۶۳	۶۳	۳۹	۸۱	۷۰	۱۴
۹۰	۸۳	۹۰	۷۲	۷۳	۶۵	۵۷	۶۳	۴۰	۸۷	۶۶	۱۵
۸۱	۸۰	۹۱	۹۶	۸۶	۶۶	۸۱	۶۶	۴۱	۷۲	۶۶	۱۶
۷۵	۹۰	۹۲	۷۵	۷۰	۶۷	۵۴	۶۰	۴۲	۸۴	۸۶	۱۷
۹۰	۸۳	۹۳	۸	۷۰	۶۸	۷۲	۸۰	۴۳	۷۲	۶۶	۱۸
۶۰	۷۳	۹۴	۳	۸۳	۶۹		۶۶	۴۴	۹۳	۷۳	۱۹
۸۷	۷۶	۹۵		۸۶	۷۰		۷۰	۴۵	۹۰	۸۳	۲۰
۷۸	۸۰	۹۶	۶۱	۸۳	۷۱	۸۰	۷۰	۴۶	۹۶	۹۳	۲۱
۶۳	۸۳	۹۷	۹۳	۸۳	۷۲	۵۷	۸۳	۴۷	۹۶	۸۳	۲۲
۶۹	۷۰	۹۸	۷۸	۷۳	۷۳	۸۱	۷۳	۴۸	۸۷	۸۶	۲۳
۵۴	۶۰	۹۹	۹۰	۶۶	۷۴	۹۳	۹۰	۴۹	۸۴	۶۳	۲۴
۶۹	۶۳	۱۰۰	۸۴	۸۰	۷۵	۷۵	۷۰	۵۰	۵۴	۶۶	۲۵

أما فيما يتعلق بصدق مقياس المعتقدات الخرافية، فقد اعتمدنا في تقديره على طريقتين نعرض لهما على النحو التالي :

١ - طريقة التكامل أو الاتساق الداخلي : وتعنى أن مجموعة إجابات المبحوث على الأسئلة التي تتناول عدة جوانب مختلفة لمجال واحد، هذه الإجابات تلتقى فيما بينها على تكوين صورة متكاملة خالية من التناقضات الداخلية. وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود اتساق ملحوظ بين المعتقدات الخرافية حول الموضوعات المختلفة التي تضمنها المقياس، كالزواج، والحمل والولادة، والصحة والمرض، والتفاؤل والتشاؤم والحسد... إلخ.

٢ - طريقة الاتفاق مع توقع معقول : ومن الأمثلة الدالة على هذه الطريقة هو توقعنا - في ضوء النتائج المنشورة في الدراسات السابقة - أن يتزايد نسب شيوع المعتقدات الخرافية بين الإناث عن الذكور، وبين منخفضي التعليم عن مرتفعي التعليم، وبين المرتفعين في القابلية للإيحاء عن المنخفضين. وجاءت النتائج تتسق تماماً مع هذه التوقعات، مما يكشف عن صدق المقياس المستخدم.

المقياس الثاني : مقياس القابلية للإيحاء . إعداد : مصرى حنورة، وعبداللطيف مصطفى (١٩٨٢). وهو مقياس مشتق من قائمة «منيسوتا» متعددة الأوجه للشخصية (MMPI). ويتكون من ٢٠ بنداً، واستخدم في عدد من الدراسات السابقة، ويتوفر له معاملات ثبات وصدق مرتفعة (أنظر : فريح العزى، ١٩٩٣).

بالإضافة إلى ذلك قمنا بحساب ثبات وصدق هذا المقياس في الدراسة الحالية. وفيما يتعلق بالثبات، فقد تم تقديره بطريقة إعادة الاختيار لدى عينتين

إحدهما من الذكور (ن = ٣٠) والثانية من الإناث (ن = ٢٣). وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين مرتى التطبيق (٠,٨١) لدى الذكور، و(٠,٨٧) لدى الإناث.

أما بخصوص صدق مقياس القابلية للإيحاء، فقد اعتمدنا على صدق التمييز، حيث كشفت النتائج الخاصة بهذا المقياس عن قدرته التمييزية العالية فالأفراد المرتفعون في القابلية للإيحاء كانوا أكثر تمسكاً بالمعتقدات الخرافية - بالمقارنة بالمنخفضين في القابلية للإيحاء.

٣ - ظروف التطبيق :

تم جمع بيانات هذه الدراسة خلال عام ١٩٩٥، وذلك بشكل فردي واستغرقت جلسة التطبيق حوالي ٤٥ دقيقة في المتوسط.

٤ - خطة التحليلات الإحصائية :

(١) حساب التكرارات واستخراج النسب المئوية لبدائل الإجابة الثلاثة على كل بند من البنود في ضوء تقسيم عينة الدراسة إلى المجموعات النوعية التالية :

أ) بالنسبة للنوع : مجموع الذكور مقابل مجموعة الإناث.

ب) بالنسبة للقابلية للإيحاء : تم تقسيم عينة الذكور إلى مجموعتين : الأولى : وتتضمن الحاصلين على أدنى الدرجات (الربيع الأدنى) في القابلية للإيحاء (م = ٨,٢٢ ، ع = ١,٧٨). وبلغ عدد أفراد هذه المجموعة ٤٥ مبحوثاً. الثانية : وتتضمن الحاصلين على أعلى الدرجات (الربيع الأعلى) في القابلية للإيحاء (م = ٢٠,٨٥ ، ع = ٢,٧٣). وبلغ عددهم ٤٦ مبحوثاً.

ج) فيما يتعلق بمستوى التعليم : تم تقسيم عينة الذكور إلى مجموعتين : الأولى : الأدنى تعليماً، وعددهم ٦٦ مبحوثاً من المستويات الأربعة

التالية : أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائي، متوسط. الثانية : الأعلى تعليماً، وعددهم ١٣٤ مبحوثاً، من المستويات الأربعة التالية : ثانوي، دبلوم، جامعي، فوق الجامعي.

(٢) المقارنة بين هذه المجموعات من خلال حساب النسبة الحرجة لتقدير دلالة الفروق بين النسب المئوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً : أكثر المعتقدات الخرافية شيوعاً بين أفراد عينة الدراسة :

في ضوء النسب المئوية لإجابات أفراد عينة الدراسة (ذكوراً وإناثاً) (ن = ٤٠٠) على بنود المقياس، أمكننا ترتيبها تنازلياً من أعلاها شيوعاً إلى أقلها شيوعاً، ونعرض فيما يلي لأكثر المعتقدات الخرافية شيوعاً، وهي تلك الحاصلة على نسبة موافقة ٣٠٪ فأكثر من أفراد العينة بوجه عام، وتتمثل هذه المعتقدات في (٢٤) معتقداً، نعرض لها في الجدول التالي رقم (٣).

جدول رقم (٣)

أكثر المعتقدات الخرافية شيوعاً لدى أفراد عينة الدراسة (ن = ٤٠٠)

نسبة الموافقة أو الاعتقاد (%)	مضمون البند	رقم البند
٧٢,٠	قراءة الأدعية والابتهالات تشفى المريض.	٤٣
٦٧,٣	دعاة المرأة أثناء الولادة يستجاب له.	٨
٥٩,٥	إذا توحمت المرأة على شيء ولم تحصل عليه فسوف يظهر على جسم المولود.	١٢
٥٦,٣	عدم عقاب الطفل في فترة المغرب خوفاً من إيذاء أهل الأرض.	٢٩
٥٦,٠	التفاؤل باللون الأبيض.	٨٩
٥٥,٨	عندما يضحك الطفل أثناء نومه فإن الملائكة هي التي أضحكته.	٢٨
٥٤,٠	لا بد أن تدخل العروس برجلها اليمنى.	٤
٤٨,٥	الخوف من لعب الأطفال في وقت المغرب لأن الشياطين تخرج فيه.	٣١
٤٦,٣	وضع المقص تحت رأس النائم يمنع الكابوس.	٤٢
٤٦,٠	الحجاجة (تشريط جلد الرأس والجيبة ثم ظهور الدم) علاج ناجح للمصداع.	٣٩
٤٣,٥	التشاؤم من رؤية قطة سوداء.	٨٤

(تابع) جدول رقم (٣)

رقم البند	مضمون البند	نسبة الموافقة أو الاعتقاد (%)
٩٤	فيه ناس قدمها وحش.	٤٣,٣
٧٣	شراب المحسود من الكوب الذى شرب منه الحاسد يزيل الحسد	٤٢,٥
٦٠	شرب اللبن بعد أكل السمك يسبب البرص.	٤٠,٨
٤٠	استخدام الحنة كعلاج لآلام المفاصل.	٣٧,٣
٢٥	طول فترة رضاعة الطفل تزيد من ذكائه.	٣٦,٨
١٠٠	التشاؤم من اللون الأسود.	٣٦,٥
٥٤	إذا انكسر شئ أخذ الشر وراح.	٣٥,٨
٩٨	فيه بيوت عتبتها شؤم.	٣٤,٥
٧٨	الرقوة تشفى الحسد.	٣٣,٥
٢٧	إذا ضحك الطفل كثيراً فإنه سوف يحلم فى الليل أحلاماً مزعجة.	٣٢,٥
٧٩	حكة اليد معناها أنك سوف تقبض مالا.	٣٢,٠
٨٠	رفة العين اليمنى خير واليسرى شر.	٣١,٨
٥٠	الاستحمام فى وقت المغرب مكروه لأن الجن تخرج فى هذه الفترة.	٣٠,٠

وبالنظر فى الجدول السابق رقم (٣) يتضح أن هذه المعتقدات الخرافية الأكثر شيوعاً بين أفراد عينة البحث، تدور حول عدة موضوعات، يأتى فى مقدمتها موضوع التفاؤل والتشاؤم، والذى تضمن سبع خرافات، وهى أرقام (٧٩، ٨٠، ٨٤، ٨٩، ٩٤، ٩٨، ١٠٠). والقال موضوع متكرر فى حياة الناس، ويعنى توقع الخير والشر بالنسبة لما يقدمون عليه من أعمال أو ما يترقبونه من أحداث وأخبار. والقال بالمعنى الضرافى هو حلقة الاتصال بين الحاضر وبين أحداث مستقبلية تحتمل النجاح والفشل. ومفهوم القال على هذا الأساس يعنى الكشف عن السبب لمعرفة ما سوف يأتى به المستقبل باستخدام علامات أو رموز أو معان معينة. ولكنه لا يقف عند هذا المعنى بل يتخطاه إلى تفسير الأحداث بعد وقوعها استناداً إلى تلك العلامات والرموز والمعانى. فالمرء الذى يتوقع السوء فى سلوك غيره مثلاً يتخيل السوء فى أى إيمامة أو إشارة فى هذا الشخص حتى ولو لم تكن تحمل هذا المعنى فى غير هذا الموقف (نجيب إسكندر، رشدى فام، ١٩٦٢، ص ١١٧-١١٨).

أما موضوع تربية الأطفال فقد جاء فى المرتبة الثانية، حيث اشتمل على خمس خرافات هى أرقام (٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١)، وهو موضوع بالغ الأهمية ولهذا فإن الخرافات الخاصة به كثيرة العدد نسبياً، فقلق الآباء على حياة الأبناء من الصبية قد يذهب بتفكيرهم مذاهب خرافية تقوم على الجهل وتؤدى إلى تعريض حياة الصبية للخطر إذا اعتمد الوالدان عليها فى مواجهة المشكلات الفعلية.

وفى مجال الصحة والمرض نجد أربع خرافات من النوع الأكثر شيوعاً هى أرقام (٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣). وموضوع الصحة والمرض من الموضوعات التى تهتم الفرد كثيراً، ولذلك فإن الخرافات المتعلقة به كثيرة أيضاً ومتنوعة، وتكاد جميعها

تقوم على أساس فهم غير سليم للعلية فى المظاهر الجسمية، ولها خطورتها ومضارها على حياة من يؤمنون بها.

وحول موضوع الحمل والولادة نجد معتقدان هما (٨، ١٢)، ويعكسان مدى افتقار الإنسان إلى الأسلوب العلمى الصحيح فى مواجهة المشكلات واعتماده على التفكير الخرافى الشائع نظراً لبساطته.

أما موضوع الحسد فنجد أن أكثر المعتقدات الخرافية شيوعاً هى أرقام (٧٣، ٧٨) وتتنوع مظاهر وجوانب الحسد وفقاً لحاجات الأشخاص الذين يؤمنون به. أما الوسائل التى تستخدم فى مقاومة الحسد أو القضاء على أثره فهى متعددة أيضاً، (مثل الخريزة الزرقاء، وخمسة وخمسة.. إلخ) وكلها تقوم على الإيمان بقوى غيبية تتصف بها الأشياء التى تستخدمها.

أما الخرافات التى تدور حول المحرمات (وظيفتها وضع أنماط سلوكية معينة) والفرائض (إجبار الأفراد على القيام بسلوكيات معينة) فقد تضمنت ثلاثة بنود (٥٠، ٥٤، ٦٠) وتفرض مثل هذه المعتقدات قيوداً على عقول من يؤمن بها، وتخضع تفكير الفرد لالتزامات غير منطقية قوامها التوجس والتخوف من أشياء غامضة يصعب التحكم فيها.

وبوجه عام فإن هذه الخرافات الأكثر شيوعاً بين أفراد عينة الدراسة تشير إلى أن هؤلاء الأفراد يعيشون فى ثقافة معينة يتأثرون بقيمتها وأفكارها العامة السائدة ويشعرون فيها شعوراً مشتركاً إزاء بعض الحاجات التى يأملون فى إشباعها وتحقيقها ولا يجدون سبيلاً واقعياً لذلك، فى حين يجنون فى الخرافات ملجأ لهم، فهى تضىء إليهم الاطمئنان اللازم وتسهم فى خفض التوتر والقلق عندهم.

وتجدر الإشارة إلى إن معرفة أكثر الخرافات شيوعاً في المجتمع يسهم في فهم عقلية هذا المجتمع، من حيث جوانب الضعف أو النقص في هذه العقلية. ولكن معرفة أكثر الخرافات شيوعاً في المجتمع تكون قاصرة ما لم يستتبع ذلك دراسة الفروق في الإيمان بالخرافات بين فئات المجتمع وقطاعاته المختلفة؛ حيث يمكن من خلال ذلك الوقوف على العوامل المعرفية المشتركة في المجتمع والتي تعوق التحرر الفكري.

وفي ضوء ذلك اتجه اهتمامنا نحو إلقاء الضوء على مدى انتشار هذه المعتقدات الخرافية باختلاف كل من النوع (الذكور - في مقابل الإناث)، ومستوى التعليم (نوو التعليم المنخفض - في مقابل نوى التعليم المرتفع). هذا بالإضافة إلى دراسة علاقة هذه المعتقدات بالقابلية للإيحاء. وهذا ما سوف نعرض له على النحو التالي.

ثانياً : المقارنة بين الذكور والإناث في المعتقدات الخرافية.

أسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الجنسين في ٤٧٪ من بنود المقياس المستخدم في هذه الدراسة. وهذا ما يوضحه الجدول التالي رقم (٤).

جدول رقم (٤)

الفروق بين الذكور والإناث في المعتقدات الخرافية

م	العينة	الذكور (ن = ٢٠٠)			الإناث (ن = ٢٠٠)			النسبة المئوية بين		
		(١)	(٢)	(٣)	(١)	(٢)	(٣)	١، ١	٢، ٢	٣، ٣
		متوافق %	غير متوافق %	متعدد %	متوافق %	غير متوافق %	متعدد %			
١	قرص البنات للعروسة في يوم عرسها يمكن أن يساعد على زواجهن.	٥٠	٨٨	٦٠	١١	٨٠	٨	٢٠	٢٠	٣٠
٢	حك قدم غير المتزوجة بالعروسة يساعدها على الزواج.	٣٠	٨٩	٧	٩	٨٥	٦	٢٧	٣٤	٤٠
٣	يجب وضع قدم العروس على دم خروف لكي تحمل البركة.	١٢	٨٢	٥	١٠	٧٩	١٠	٧٦	٧٦	٧٦
٤	لا بد أن تدخل العروس برجها اليماني.	٥٢	٣٢	١٤	٥٥	٢٧	١٧	٦٠	٢٠	٩٦
٥	إذا الضيف ترك شيئاً من اللي بيشره في الكوب، البنات اللي في البيت سوف يتأخرن في الزواج.	٢٠	٩٢	٤	٤	٨٩	٦	٨	٨٦	٦٧
٦	عمل حجاب للعريس والعروسة يوفق بينهما ويمنع عنهما الحسد.	٨٥	٨٣	٨	١١	٨١	٨	٨٤	٦٥	—
٧	إذا نظرت المرأة الحامل إلى شخص معين فترة طويلة فإنها سوف تتجيب طفلاً يشبه هذا الشخص.	١٥	٦٥	١٩	٣٠	٥١	١٨	٤٥	٨٤	١٢
٨	دعاء المرأة أثناء الولادة يستجاب له.	٥٢	١٩	٢٧	٨٢	٣	١٤	٢٨	٢٢	١٩
٩	إذا رأت المرأة الحامل وجوهاً مشوهة أو مضيئة سوف يصبح طفلها مشوهاً.	٦	٧٦	١٧	١٣	٧١	١٤	١٩	١٠٠	٦٨
١٠	إنجاب البنات سببه يرجع إلى المرأة.	٩	٨٢	٧	٦	٨٨	٥	٣٠	١٠٥	٦١
١١	أكل المرأة الحامل للحمة الجميل يجعلها تتأخر في الولادة.	١٨	٥٢	٢٧	٢٧	٤٥	٢٧	٠٢	٤٠	—

درجة الحرية = ١٩٩ ١٩٧ دال عند مستوي ٠.٠٥ ، ٢٠٦٠ دال عند ٠.١ .

(تابع) جدول رقم (٤)

م	العينة البنود		الذكور (ن = ٢٠٠)			الإناث (ن = ٢٠٠)			النسبة المئوية بين		
			(١)	(٢)	(٣)	(١)	(٢)	(٣)	١،١	٢،٢	٣،٣
			موافق %	غير موافق %	متعدد %	موافق %	غير موافق %	متعدد %			
١٢	إذا توحمت المرأة الحامل على شيء ما ولم تحصل عليه فسوف يظهر هذا الشيء على جسم المواليد.		٥٢،٥	٢١	٢٦،٥	٦٦،٥	١١،٥	٢٢	٢،٨٥	٢،٥٧	١،٠٤
١٣	وضع العريس يوم الصباحية لطفل صغير في حجرته قال طيب بأن زوجته سوف تحمل قريباً.		٤،٥	٨٦	٩	٧٩	٥	١٦	١،٨٤	٠،٢٣	٢،١١
١٤	من أسباب عقم المرأة هو تناولها في طفولتها لنبات الحنة.		٤	٦٩	٢٧	٦٦	٧	٢٧	١،٣١	٠،٦٤	—
١٥	دخل شخص قادم من المقابر إلى المرأة بعد ولادتها يؤدي إلى عقمها.		٧	٧٨،٥	١٤	٦٣	١٣	٢٣	٢،٠٠	٣،٤٠	٢،٣١
١٦	دخل الحائض أو النفساء على العروس يؤدي إلى تأخر الحمل.		١٣	٦٤،٥	٢٢	٢٣	٥٥،٥	٢٠	٢،٦٠	١،٨٣	٠،٤٩
١٧	ذهب المرأة بعد ولادتها مباشرة إلى منزل أحد الموتى يعني أنها لن تحمل بعد ذلك.		٣،٥	٨٥،٥	١٠،٥	٩	٧٣،٥	١٧،٥	٢،٢٧	٢،٩٧	٢،٠١
١٨	إذا أنجبت المرأة ثم توقفت عن الإنجاب فهذا يعني أنها «انكيست» يعني فيه حد دخل عليها في فترة النفاس.		١٨	٥٨،٥	٢٢،٥	٣١،٥	٤٩	١٩،٥	٣،١٢	١،٩٠	٠،٧٣
١٩	لجوء المرأة العاقر إلى زيارة قبور أولياء الله يساعدها على الحمل والإنجاب.		١٥،٥	٧٣،٥	١١	١٨،٥	٦٩	١٢،٥	٠،٧٩	٠،٩٩	٠،٤٦
٢٠	على المرأة العاقر إذا أرادت أن تحمل أن تجمع مياه من سبع بيوت ثم تستحم بها.		١	٩٣،٥	٥،٥	٤	٨١	١٤،٥	١،٩٢	٣،٧٤	٣،٠٠

(تابع) جدول رقم (٤)

م	العينة	الذكور (ن = ٢٠٠)			الإناث (ن = ٢٠٠)			النسبة المئوية بين		
		(١)	(٢)	(٣)	(١)	(٢)	(٣)	١، ١	٢، ٢	٣، ٣
		موافق %	غير موافق %	متعدد %	موافق %	غير موافق %	متعدد %			
٢١	في حالة إجهاض المرأة عدة مرات فإن عليها أن تذهب إلى مقبرة ثم تعلى أو تمر من فوق ميت حديث.	٢،٥	٩٢	٥،٥	٤،٥	٨٦،٥	٨،٥	١،٠٨	١،٧٧	١،١٧
٢٢	لجوء العاقر إلى الاعتسال بماء خضيل الميت يساعدها على الحمل.	١،٥	٩١،٥	٧	٨	٨١،٥	٩،٥	٣،٠٥	٢،٩٢	٠،٩٠
٢٣	لجوء العاقر إلى إمراة حديثة الولادة لكي تضع على ظهرها حليب من الثدي يساعدها على إنبابها.	٣	٨٧،٥	٩،٥	١٣	٧٣،٥	١٢،٥	٣،٦٨	٣،٥٣	٠،٩٥
٢٤	نذر النذور يمكن أن يؤدي إلى حمل المرأة العاقر.	١٧،٥	٦٣	١٩،٥	١٧،٥	٦١،٥	٢٠،٥	—	٠،٣٠	٠،٢٥
٢٥	طول فترة رضاعة الطفل تزيد من نكاته.	٣٧،٥	٣٢	٢٩،٥	٣٦	٣٢،٥	٣٠	٠،٣١	٠،١٠	٠،١٠
٢٦	إذا تأخر الطفل في الكلام يجب إطعامه بيض الحمام	٦	٦٦	٢٧،٥	٧	٧٠	٢٢،٥	٠،٤٠	٠،٨٥	١،١٥
٢٧	إذا ضحك الطفل كثيراً فإنه سوف يحلم في الليل أحلاماً مزعجة.	٢٥،٥	٤٢،٥	٢٨،٥	٣٩،٥	٣٦،٥	٢٣	٢،٩٨	١،٢٢	١،٢٥
٢٨	عندما يضحك الطفل وهو نائم فإن الملائكة هي التي أضحكته.	٤٦	٣٥،٥	٢٧،٥	٦٥،٥	١٢	٢١	٣،٩٢	٣،٤٥	١،٥١
٢٩	لا يجب عقاب الطفل في فترة المغرب خوفاً من إيذاء أهل الأرض.	٤٩،٥	٣٢	١٨،٥	٦٣	١٩،٥	١٦،٥	٢،٧٢	٢،٨٥	٠،٥٢
٣٠	لعب الطفل بالنار يعني أنه سوف يتبول ليلاً.	٨	٧٦	١٦	١٥	٧١	١٣	٢،١٩	١،١٣	٠،٨٥
٣١	الخوف من لعب الأطفال في وقت المغرب لأن الشياطين تخرج فيه.	٤٥،٥	٣٧،٥	١٦	٥١،٥	٣٢،٥	١٥	١،٢٠	١،٠٤	٠،٢٧
٣٢	عمل حجاب للطفل يمنع عنه الحسد.	١٨،٥	٦٨،٥	١٣	٢٣،٥	٦٤،٥	١٠،٥	١،٢٢	٠،٨٤	٠،٧٧
٣٣	رش الملح في أسبوع المولود يمنع عنه الحسد.	١٦	٦٨،٥	١٥،٥	٢٤،٥	٥٥	٢٠	٢،١١	٢،٧٧	١،١٧

(تابع) جدول رقم (٤)

م	العينة	الذكور (ن = ٢٠٠)			الإناث (ن = ٢٠٠)			النسبة المئوية بين		
		(١) موافق	(٢) غير موافق	(٣) متردد	(١) موافق	(٢) غير موافق	(٣) متردد	١، ١	٢، ٢	٣، ٣
٢٤	وضع الخمسة وخمسة مع الطفل يمنع عنه الحسد.	٧،٥	٨١	١١	١٦،٥	٧٠	١٢،٥	٢،٧٦	٢،٥٥	٠،٤٦
٢٥	وضع سكين تحت رأس المولود يحفظه من الجن.	١٣	٧٦،٥	١٠،٥	٢٧	٥٦	١٦	٣،٥٠	٤،٣٣	١،٦٢
٢٦	يجب إتباع القسوة والشدة في تربية البنات عن البنين.	٢٥،٥	٦٧،٥	٧	٢٢،٥	٦٩،٥	٦،٥	٠،٧٠	٠،٤٣	٠،١٩
٢٧	نكاه الأولاد دائماً أعلى من نكاه البنات.	٢٠،٥	٥٨	٢١،٥	١١	٦٨،٥	١٩،٥	٢،٦٠	٢،١٧	٠،٤٩
٢٨	إذا عد شخص النجوم ليلا فإن الثوابل سوف تصيب جسمه.	١٧	٦٥	١٨	٢٠	٥٤،٥	٢٥	٠،٧٧	٢،١٤	١،٧٠
٢٩	الحجاجة (تشريط جلد الرأس والجبهة ثم ظهور الدم) علاج ناجح لصداع الرأس.	٤٩،٥	٢٣،٥	٢٧	٤٢،٥	٣٠،٥	٢٦،٥	١،٤٠	١،٥٧	٠،١١
٤٠	تستخدم الحنة كعلاج لالام المفاصل.	٣٦	٣٠	٣٤	٢٨،٥	٣١	٣٠	٠،٥١	٠،٢١	٠،٨٥
٤١	شرب الخائف زيتاً يعالج خوفه.	٦	٦٦	٢٧،٥	٤	٦٤،٥	٣١	٠،٩١	٠،٣١	٠،٧٦
٤٢	وضع المصحف تحت رأس الطفل المريض يشفيه.	٤٣،٥	٢٩	٢٧	٤٩	٢٧	٢٣	١،١٠	٠،٤٤	٠،٩٢
٤٣	قراءة الأدعية والابتهالات تشفى المريض.	٦٦	١٣	٢٠	٧٨	١٠	١٠	٢،٦٧	٠،٩٤	٢،٨٠
٤٤	العلاج بالأحجية المكتوب عليها بعض الآيات القرآنية أسلوب ناجح.	٢٩،٥	٤٣،٥	٢٦،٥	٣٥	٣٥،٥	٢٨	١،١٧	١،٦٣	٠،٣٣
٤٥	الخرز الأزرق أو الثداب يشفى المريض.	٣،٥	٨٥،٥	١١	٤	٨٦،٥	٨٥	٠،٢٦	٠،٢٨	٠،٨٤
٤٦	وضع المقص تحت رأس النائم يمنع الكابوس.	٥،٥	٨٢،٥	١١	١٠	٧١،٥	١٦،٥	١،٦٨	٢،٦١	١،٥٩

١
١٠
١

(تابع) جدول رقم (٤)

م	العينة	الذكور (ن = ٢٠٠)			الإناث (ن = ٢٠٠)			النسبة المئوية بين		
		(١) موافق	(٢) غير موافق	(٣) متردد	(١) موافق	(٢) غير موافق	(٣) متردد	١، ١	٢، ٢	٣، ٣
٤٧	إذا واحد كح كحة شديدة أثناء الأكل أو الشرب يكون فيه حد جايب سوتة أو يتحدث عنه.	١٧,٥	٦١	٢٠,٥	٢٦,٥	٤٨	٢٥	٢,١٧	٢,٦١	١,٠٧
٤٨	المرض النفسى مس من الجن.	٢١	٥٦	٢٢	٢٢	٥٣,٢	٢٤	٠,٢٤	٠,٥٠	٠,٤٧
٤٩	الاستمرار فى حك الفرد لخدّه يعنى أنه سوف يبكى بعد ذلك.	٥	٨٩	٦	٨	٨٢	١٠	١,٢١	١,٩٨	١,٤٧
٥٠	الاستحمام فى فترة المغرب مكروه لأن الجن تخرج فى هذه الفترة.	٢٦,٥	٥٦	١٧	٣١,٥	٥٢	١٦,٥	١,١٠	٠,٨٠	٠,١٣
٥١	إذا دفنت البنت شعرها تحت نخلة راح يكثر.	٤	٨٤	١٢	٦	٧٤,٥	١٩	٠,٩١	٢,٣٤	١,٩٣
٥٢	الاعتقاد فى جزء الحظ والنجوم بالمجلات والجرائد.	٣	٩٠,٥	٦,٥	٢	٨٧,٥	١٠	٠,٦٤	٠,٩٥	١,٢٧
٥٣	إذا انقلب النعل أو العذاء يعنى أنه فيه شر سوف يحدث.	٩	٨٣	٨	٨	٧٥,٥	١٦,٥	٠,٣٥	١,٨٤	٢,٥٩
٥٤	إذا انكسر شئ أخذ الشروراح.	٢٦	٥١,٥	٢٢,٥	٤٥,٥	٣٧,٥	١٧	٤,٠٦	٢,٨١	١,٣٨
٥٥	لبس الخاتم يمتع الجن والشياطين.	٦,٥	٨٢,٥	١١	٤	٨١,٥	١٤	١,١٢	٠,٢٦	٠,٩٠
٥٦	غسيل الملابس يوم الجمعة يجلب الفقر.	٢	٩٢,٥	٥,٥	٣	٨٨	٧,٥	٠,٦٤	١,٥١	٠,٨١
٥٧	إذا وضع حذاء على حذاء يعنى أن صاحب الحذاء سوف يسافر.	٤	٨٧,٥	٨,٥	١٣	٧١	١٦	٣,٢٢	٤,٠٦	٠,٩٦
٥٨	قص الأظافر ليلا يجلب الشر.	١١	٧٨	١١	١٦,٥	٦٧	١٦,٥	١,٥٩	٢,٤٦	١,٥٩
٥٩	أكل التمر يطول العمر.	٢٢,٥	٥٤,٥	٢٣	٢٩	٤٣,٥	٢٧,٥	١,٤٨	٢,٢٠	١,٠٣
٦٠	شرب اللبن بعد أكل السمك يسبب البرص.	٣٥	٤٣,٥	٢١,٥	٤٦,٥	٣٢	٢١,٥	٢,٣٤	٢,٣٧	—

١
١
١

(تابع) جدول رقم (٤)

النسبة المئوية الحرجة بين			الإناث (ن = ٢٠٠)			الذكور (ن = ٢٠٠)			العينة	م
			(٣)	(٢)	(١)	(٣)	(٢)	(١)		
٣،٢	٢،٢	١،١	متعدد ٪	غير موافق ٪	موافق ٪	متعدد ٪	غير موافق ٪	موافق ٪	البنود	
١،٤٤	١،٧٢	٠،٦٥	١٦،٥	٧١،٥	١١،٥	١١،٥	٧٩	٩،٥	٦١ إذا عض الشخص لسانه فإن هناك من يتحدث عنه بالشر.	
٠،٣٨	١،٣٥	٢،١٠	١٨	٦٠،٥	٢١،٥	١٩،٥	٦٧	١٣،٥	٦٢ وجود النمل في البيت دليل على الخير.	
٢،٨٠	٠،٤٦	٠،٥٨	٨	٨٧،٥	٣،٥	٨،٥	٨٩	٢،٥	٦٣ وضع النمل تحت النائم الذي يصدر شخيراً يذهب عنه الشخير.	
١،٢٣	١،٢٧	٠،٣٨	١٠،٥	٨٧	٢	٧	٩١	١،٥	٦٤ رش المياه وراء الميت حتى لا يموت شخص آخر.	
٢،٠١	٢،٦٥	٢،٤٨	٢٧،٥	٥٠	٢٢،٥	١٩	٦٨	١٣	٦٥ اللي يعذب قطة أو يموتها يتجن.	
٠،٠٦٩	١،٥٧	١،٣٧	١٠	٨٣	٦،٥	٨	٨٨،٥	٣،٥	٦٦ تنظيف المنزل ليلا حرام.	
١،٧٦	٢،٩٨	٢،٠٦	٢٣	٥٤،٥	٢٢،٥	١٦	٦٩	١٤،٥	٦٧ رؤية البومة أو سماع صوتها يؤدي إلى وقوع مصيبة.	
١،٤٠	١،٣٨	—	٢١،٥	٦٥،٥	١٣	١٦	٧١	١٣	٦٨ صلاة الرجل على عباة زوجته في ليلة الدخلة أو الزفاف يخزي شيطانها ويجعلها تسمع أوامره.	
٠،٤٤	١،٠٩	١،٥٢	١٤	٨٢	٤	١٢،٥	٨٦	١،٥	٦٩ فقاغة الشاي تعنى مالا والحلثة في الشاي تعنى ضيقاً.	
٠،٥٠	٢،٠٠	٢،٨٠	٢٠،٥	٤٥،٥	٣٣،٥	١٨،٥	٦٠،٥	٢١	٧٠ وضع البخور باللبان والحرمل يطرد الشياطين.	
٠،١٤	٠،١١	٠،٤٦	١٢،٥	٧٥	١٢،٥	١٣	٧٥،٥	١١	٧١ المزار يخرج الأسياد.	
١،٥١	١،٣٥	٠،١٦	١٢	٧٥،٥	١١	٧،٥	٨٢	١٠،٥	٧٢ كسر البيض على حائط العروسين يمنع الحسد.	
٠،١٢	٢،١٧	٢،٢٣	١٨	٢١،٥	٥٠،٥	١٨،٥	٤٧	٢٤،٥	٧٣ إذا شرب المحسود من الكوب الذي شرب منه العاسد فإن ذلك يزيل الحسد.	
٠،٨٩	٢،٥٤	٢،٥٩	١٤،٥	٦٣،٥	٢٢	١١،٥	٧٩،٥	٩	٧٤ الخرزة الزرقاء تمنع الحسد.	

(تابع) جدول رقم (٤)

م	العينة	الذكور (ن = ٢٠٠)			الإناث (ن = ٢٠٠)			النسبة المئوية بين		
		(١) موافق	(٢) غير موافق	(٣) متردد	(١) موافق	(٢) غير موافق	(٣) متردد	١.١	٢.٢	٣.٣
٧٥	رش دم الخروف على عتبة البيت يمنع الحسد.	١٧	٧٤	٨٥	١٧,٥	٦٩	١٣,٥	٠,١٣	١,١٠	١,٥٩
٧٦	تعليق حذوة فرس على باب المنزل يمنع الحسد.	٩	٨٥	٦	١٥	٧١,٥	١٣	١,٨٤	٣,٢٧	٢,٣٨
٧٧	الشخص المحسود إذا أخذ قطعة من ملابس أو بعض شعر الشخص الحاسد ثم حرقه سوف يذهب الحسد.	١٨	٦٥	١٦,٥	٢٤,٥	٥٢,٥	٢٣	١,٥٨	٢,٥٣	١,٦٣
٧٨	الرقوة تشفى من الحسد.	٢٨,٥	٥٦,٥	١٥	٣٨,٥	٤١	١٩	٢,١١	٣,١٠	١,٠٦
٧٩	حكة اليد معناها أنك سوف تقبض مالا.	٢١,٥	٦١,٥	١٧	٤٢,٥	٣٣	٢٤,٥	٤,٥٠	٥,٧٠	١,٨٤
٨٠	رقة العين اليمنى خير واليسرى شر.	٢٣	٤٩	٢٨	٤٠,٥	٣٥	٢٤,٥	٣,٧٥	٢,٨٣	٠,٧٩
٨١	إذا انسكبت المياه على شخص فذلك يعنى أن الخير سوف يأتيه.	١٠,٥	٧٦,٥	١٣	١٨	٦٦	١٦	٢,١٤	٢,٣١	٠,٨٥
٨٢	ارتعاش الأنف دليل على وجود وليمة.	١٠,٥	٧٩	١٠	١٥	٦٩	١٦	١,٣٤	٢,٢٧	١,٧٨
٨٣	رؤية الفراشة تغاؤل.	٢٠,٥	٥٧	٢٢,٥	٢٦	٥٥,٥	١٨	١,٣٠	٠,٣٠	١,١١
٨٤	رؤية القطعة السوداء تشاؤم.	٤٠,٥	٤٤	١٥,٥	٤٦,٥	٣٩	١٤,٥	١,٢١	١,٠١	٠,٢٨
٨٥	سقوط صورة شخص من على الحائط يدعو إلى التشاؤم.	٨	٨٠	١١,٥	٨,٥	٧٤,٥	١٧	٠,١٨	١,٣١	١,٥٧
٨٦	إذا ارتجفت الشفاة يعنى أن شخص عزيز غائب من فترة سوف يأتي.	٩	٧٧,٥	١٣,٥	١٨	٦٦	١٦	٢,٦٣	٢,٥٥	٠,٧٠
٨٧	الضحك الكثير يعنى أنه فيه شر قائم وسوف يتبعه الحزن والنكد.	١٥,٥	٦٤,٥	١٩,٥	٣١	٤٤	٢٥	٣,٦٦	٤,١١	١,٣٢
٨٨	رقم ١٣ هو رقم تشاؤمى.	٧	٨٥	٨	٧	٨٠	١٣	—	١,٣١	١,٦٣

(تابع) جدول رقم (٤)

م	العينة	الذكور (ن = ٢٠٠)			الإناث (ن = ٢٠٠)			النسبة المرحجة بين		
		(١)	(٢)	(٣)	(١)	(٢)	(٣)	١، ١	٢، ٢	٣، ٣
		موافق %	غير موافق %	متعدد %	موافق %	غير موافق %	متعدد %			
٨٩	اللون الأبيض تفاضل.	٥٠،٥	٤١	٨،٥	٦١،٥	٢٨	١٠	١١،٨٦	٢،٧٣	٠،٥١
٩٠	يوم الثلاثاء يوم نحس.	٤	٨٨	٨	٦	٨٤	١٠	٠،٩١	١،١٥	٠،٦٩
٩١	رقم ٧ هو رقم تفاضل.	٩	٨٢	٨،٥	١٠،٥	٧٩	١٠،٥	٠،٥٠	٠،٧٦	٠،٦٨
٩٢	يوم الجمعة فيه ساعة نحس.	٦	٨٧	٧	١٣	٧٥،٥	١٠،٥	٢،٣٨	٢،٩٤	١،٢٣
٩٣	قراءة الفنجان يمكن أن تكشف عما يحدث في المستقبل.	٧	٨٥	٨	١١،٥	٧٧،٥	١١	١،٥٥	١،٩٢	١،٠٢
٩٤	فيه ناس قدمها وحش.	٣٤،٥	٥٣	١٢،٥	٥٢	٣٣،٥	١٤	٣،٥٣	٣،٩٣	٠،٤٤
٩٥	إذا عوى الكلب سوف يموت أحد.	٦،٥	٨٥	٨،٥	١١	٧٧،٥	١١،٥	١،٥٩	١،٩٢	١،٠٠
٩٦	إذا عصفور دخل في بيت تبقى بشرة خير.	١٥،٥	٦٥،٥	١٩	٢٩	٥٠	٢٠	٣،٢٤	٣،١٣	٠،٢٥
٩٧	لما يكون واحد ناروي يقول حاجة وواحد تانى يسبقه ويقولها يكون اللي قالها عمره هو الأطول.	١٣	٧٤،٥	١٢	٢٠،٥	٥٧،٥	٢٢	٢،٠٠	٣،٥٨	٢،٦٦
٩٨	فيه بيوت عتبتها شؤم.	٢٦،٥	٥٦،٥	١٦،٥	٤٢،٥	٤٥	١٢،٥	٣،٣٦	٢،٣٠	١،١٣
٩٩	إذا واحد حلم إنه مات يبقى راح يعيش مدة طويلة.	١٨،٥	٥٩	٢٢،٥	٣٨	٣٣،٥	٢٨،٥	٤،٣٣	٥،١١	١،٣٧
١٠٠	اللون الأسود تشاؤم.	٣٦	٥١،٥	١٢،٥	٣٧	٤٩،٥	١٣،٥	٠،٢٠	٠،٤٠	٠،٢٩

وتكشف النتائج المبينة فى الجدول السابق رقم (٤) عن أن هناك بعض أوجه التشابه والاختلاف بين الذكور والإناث حول المعتقدات الخرافية. وذلك على النحو التالى :

١ - المعتقدات الخرافية حول الزواج : أوضحت النتائج أن هناك شبه اتفاق بين كل من الذكور والإناث فى هذا الجانب. ومن أبرز المعتقدات التى تكشف عن هذا الاتفاق : لا بد أن تدخل العروس برجلها اليمنى (٥٢٪ من الذكور، ٥٥,٥٪ من الإناث)، قرص البنات للعروسة فى يوم عرسها (٥,٥٪ من الذكور، ١١,٥٪ من الإناث)، وضع قدم العروس على دم خروف لكى تحل البركة (١٢٪ من الذكور، ١٠٪ من الإناث).

وعلى الرغم من عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين فى المعتقدات التى تدور حول موضوع الزواج، فإن الاتجاه العام يشير إلى تزايد إيمان الإناث بهذه المعتقدات من الذكور.

٢ - المعتقدات الخرافية حول الحمل والولادة : كشفت النتائج عن فروق جوهرية بين الجنسين فى أربعة معتقدات - لصالح الإناث - تمثلت فى الآتى : دعاء المرأة أثناء الولادة يستجاب له (٥٢٪ من الذكور - مقابل - ٨٢٪ من الإناث)، إذا نظرت المرأة الحامل إلى شخص معين فترة طويلة فإنها سوف تنجب طفلا يشبه هذا الشخص (١٥٪ من الذكور - مقابل - ٢٠٪ من الإناث)، أكل المرأة الحامل للحمة الجملى يجعلها تتأخر فى الولادة (١٨,٥٪ من الذكور - مقابل - ٢٧٪ من الإناث)، إذا توحمت المرأة الحامل على شئ ولم تحصل عليه فسوف يظهر على جسم المولود (٥٢,٥٪ من الذكور - مقابل - ٦٦,٥٪ من الإناث).

٣ - **المعتقدات الخرافية حول أسباب العقم** : أسفرت النتائج عن أن هناك فروقاً جوهرية بين الجنسين في هذا الجانب، تشير جميعها إلى أن الإناث أكثر إيماناً بهذه المعتقدات بالمقارنة بالذكور. وكان من هذه المعتقدات : إذا أنجبت المرأة ثم توقفت عن الإنجاب فهذا يعنى أنها «انكبست» أى دخل عليها أحد الأشخاص أثناء فترة النفاس (١٨٪ من الذكور - مقابل - ٢٢,٥٪ من الإناث)، دخول الحائض على العروس يؤدي إلى تأخر الحمل (١٣٪ من الذكور، و٢٣٪ من الإناث).

٤ - **المعتقدات الخرافية حول علاج العقم** : كشفت النتائج عن أن أكثر المعتقدات بروزاً لدى كل من الجنسين، تتمثل في معتقدين هما : لجوء المرأة العاقر إلى زيارة قبور أولياء الله يساعدها على الحمل والإنجاب (١٥,٥٪ من الذكور، ١٨,٥٪ من الإناث)، نذر النذور يمكن أن يؤدي إلى حمل المرأة العاقر (١٧,٥٪ لدى كل من الذكور والإناث).

أما أهم جوانب الاختلاف بين الجنسين فتمثلت في تزايد تمسك الإناث بالمعتقدات الخرافية حول علاج العقم عن الذكور، وبرزت الفروق الجوهرية بينهما في بعض المعتقدات منها : لجوء المرأة العاقر إلى الاغتسال بماء غسيل المسيت يساعدها على الحمل (١,٥٪ من الذكور - مقابل - ٨٪ من الإناث).

٥ - **المعتقدات الخرافية حول تربية الأطفال وتنشئتهم** : أوضحت النتائج أن هناك اتفاقاً بين الجنسين حول عدد من المعتقدات، من أهمها : طول فترة رضاعة الطفل تزيد من ذكائه (٢٧,٥٪ من الذكور - مقابل - ٣٦٪ من الإناث)، الخوف من لعب الأطفال في وقت المغرب لأن الشياطين تخرج فيه (٤٥,٥٪ من الذكور - مقابل - ٥١,٥٪ من الإناث)، إتباع

القسوة والشدة في تربية البنات عن البنين (٢٥,٥٪ من الذكور - مقابل -
٢٢,٥٪ من الإناث). أما بخصوص الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين
الجنسين فتشير معظمها إلى تزايد تمسك الإناث بالمعتقدات الخرافية
حول تنشئة الأطفال، بالمقارنة بالذكور. ومن هذه المعتقدات ما يلي :

- إذا ضحك الطفل كثيراً فإنه سوف يحلم في الليل أحلاماً مزعجة (٢٥,٥٪
من الذكور، ٣٩,٥٪ من الإناث).

- لا يجب عقاب الطفل في فترة المغرب خوفاً من إيذاء أهل الأرض (٤٩,٥٪
من الذكور، ٦٣٪ من الإناث).

- وضع الخمسة وخمسة مع الطفل يمنع عنه الحسد (٧,٥٪ من الذكور،
١٦,٥٪ من الإناث).

- وضع سكين تحت رأس المولود يحفظه من الجن (١٣٪ من الذكور، ٢٧٪
من الإناث).

٦ - المعتقدات الخرافية حول الصحة والمرض : أسفرت النتائج عن

وجود شبه اتفاق بين أفراد الجنسين حول عدد من المعتقدات، منها مايلي :

- إذا قام الشخص بعد النجوم ليلاً فإن الثوالب سوف تصيب جسمه (١٧٪
من الذكور، ٢٠٪ من الإناث).

- الحاجة علاج ناجح لصداع الرأس (٤٩,٥٪ من الذكور، ٤٢,٥٪ من
الإناث).

- تستخدم الحنة كعلاج لآلام المفاصل (٣٦٪ من الذكور، ٣٨,٥٪ من
الإناث).

- المرض النفسي مس من الجن (٢١٪ من الذكور، ٢٢٪ من الإناث).

وفى مقابل أوجه التشابه هذه أوضحت النتائج أن هناك بعض الفروق الجوهرية بين الجنسين فى عدد من المعتقدات حول الصحة والمرض، من أبرزها : وضع المقص تحت رأس النائم يمنع الكابوس، قراءة الأدعية يشفى المريض، إذا واحد كح أثناء الأكل يكون هناك شخص يتحدث عنه. وكان الاتجاه العام للفروق على هذه البنود يشير إلى تزايد إيمان الإناث بها بالمقارنة بالذكور.

٧ - المعتقدات حول المحرمات ومنع أشكال السلوك غير المرغوب فيها والظواهر الطبيعية الغربية : أوضحت نتائج هذه الدراسة أن أوجه التشابه بين الجنسين تمثلت فى وجود اتفاق حول عدد من المعتقدات منها ما يلى :

- الاستحمام مكروه فى فترة المغرب لأن الجن تخرج فى هذه الفترة (٢٦,٥٪ من الذكور، ٣١,٥٪ من الإناث).

- أكل التمر يطول العمر (٢٢,٥٪ من الذكور، ٢٩٪ من الإناث).

- صلاة الرجل على عباءة زوجته فى ليلة الزفاف يخرج شيطانها ويجعلها تطيع أوامرهم (١٣٪ من الذكور، ١٣٪ من الإناث).

- الزار يخرج الأسياد (١١٪ من الذكور، ١٢,٥٪ من الإناث).

أما أهم جوانب الاختلاف بين الجنسين فتعكس تزايد تمسك الإناث بعدد من المعتقدات الخرافية بالمقارنة بالذكور، منها ما يلى :

- إذا انكسر شئ أخذ الشروراح (٢٦٪ من الذكور، ٤٥,٥٪ من الإناث).

- إذا وضع حذاء على حذاء يعنى أن صاحب الحذاء سوف يسافر (٤٪ من الذكور، ١٣٪ من الإناث).

- شرب اللبن بعد أكل السمك يسبب البرص (٣٥٪ من الذكور، ٤٦,٥٪ من الإناث).

- من يعذب قطة أو يموتها يتجنن (١٣٪ من الذكور، ٢٢,٥٪ من الإناث).

- وضع البخور باللبان والحرمل يطرد الشياطين (٢١٪ من الذكور، ٣٣,٥٪ من الإناث).

٨ - المعتقدات الخرافية حول الحسد : هناك شبه اتفاق بين الذكور

والإناث حول بعض المعتقدات التي تدور حول الحسد منها : كسر البيض

على حائط العروسين يمنع الحسد (١٠,٥٪ من الذكور، ١١٪ من الإناث)، رش دم

الخروف على عتبة البيت يمنع الحسد (١٧٪ من الذكور، ١٧,٥٪ من الإناث).

أما فيما يتعلق بأوجه الاختلاف بين الجنسين فتمثلت في تزايد إيمان

الإناث بالمعتقدات الخرافية حول الحسد بالمقارنة بالذكور. ومن هذه

المعتقدات : إذا شرب المحسود من الكوب الذي شرب منه الحاسد فإن ذلك

يزيل الحسد (٢٤,٥٪ من الذكور، ٥٠,٥٪ من الإناث)، الخرزة الزرقاء

تمنع الحسد (٩٪ من الذكور، ٢٢٪ من الإناث)، الرقوة تشفى الحسد

(٢٨,٥٪ من الذكور، ٢٨٪ من الإناث).

٩ - المعتقدات الخرافية حول التشاؤم والتفاؤل والتنبؤ بالمستقبل :

كشفت النتائج عن وجود شبه اتفاق بين الجنسين حول الإيمان ببعض المعتقدات

الخرافية التي تدور حول التشاؤم والتفاؤل. ومن هذه المعتقدات ما يلي :

- رؤية الفراشة تفاؤل (٢٠,٥٪ من الذكور، ٢٦٪ من الإناث).

- رؤية القطة السوداء تشاؤم (٤٠,٥٪ من الذكور، ٤٦,٥٪ من الإناث).

- رقم ١٣ هو رقم تشاؤم (٧٪ سواء لدى الذكور أو الإناث).

- رقم ٧ هو رقم تفاؤل (٩٪ من الذكور، ٥٠،٥٪ من الإناث).

- اللون الأسود تشاؤم (٣٦٪ من الذكور، ٣٧٪ من الإناث).

أما أهم جوانب الاختلاف بين الجنسين حول موضوع التفاؤل فتشير إلى تزايد تمسك الإناث ببعض المعتقدات الخرافية حول التفاؤل والتشاؤم بالمقارنة بالذكور. ومن هذه المعتقدات ما يلي :

- حكة اليد تعنى أنك سوف تقبض مالا (٥٠،٥٪ من الذكور، ٤٢،٥٪ من الإناث).

- رفة العين اليمنى خير واليسرى شر (٢٣٪ من الذكور، ٤٠،٥٪ من الإناث).

- الضحك الكثير يعنى أنه فيه شر قادم (٥٠،٥٪ من الذكور، ٣١٪ من الإناث).

- يوم الجمعة فيه ساعة نحس (٦٪ من الذكور، ١٣٪ من الإناث).

- فيه بيوت عتبها شؤم (٥٠،٥٪ من الذكور، ٤٢،٥٪ من الإناث).

- إذا عصفور دخل أحد البيوت تكون بشرة خير (٥٠،٥٪ من الذكور، ٢٩٪

من الإناث).

وبوجه عام تشير نتائج المقارنة بين الجنسين إلى أن الإناث أكثر تمسكاً بالمعتقدات الخرافية عن الذكور. وهي نتيجة أكدتها عدة دراسات سابقة أجريت فى المجتمع المصرى (نجيب إسكندر، رشدى فام، ١٩٦٢، ص ١٢٣) وكذلك فى كل من مصر ولبنان (عبدالرحمن عيسوى، ١٩٨٣). كما تتسق مع بعض الدراسات الأجنبية، من ذلك ما توصل إليه «نونالى» من زيادة شيوع المعتقدات الخرافية حول المرض النفسى بين الإناث عن الذكور (Nunnally, 1961).

ملاحظة : اقتران المعتقدات الخرافية بمستوى التعليم :

يبين الجدول التالى رقم (٥) الفروق بين نوى التعليم المنخفض (الرابع

الأدنى) ونوى التعليم المرتفع (الرابع الأعلى) من الذكور فى معتقداتهم الخرافية.

جدول رقم (٥)

الفروق بين ذوى التعليم المنخفض والمرتفع فى معتقداتهم الخرافية

م	العينة	الأدنى تعليماً (ن=٦٦)			الأعلى تعليماً (ن=١٣٤)			النسبة المخرجة بين		
		(١) موافق %	(٢) غير موافق %	(٣) متردد %	(١) موافق %	(٢) غير موافق %	(٣) متردد %	١، ١	٢، ٢	٣، ٣
١	قرص البنات للعروسة فى يوم عرسها يمكن أن يساعد على زواجهن.	٧,٦	٨٧,٩	٤,٥	٤,٥	٨٨,١	٧,٥	٠,٩٠	٠,٠٤	٠,٨٠
٢	حك قدم غير المتزوجة بالعروسة يساعدها على الزواج.	٧,٦	٨٩,٤	٣	١,٥	٨٩,٦	٩	٢,٢٠	٠,٠٤	١,٥٦
٣	يجب وضع قدم العروس على دم خروف لكى تحل البركة.	١٣,٦	٧٨,٨	٦,١	١١,٢	٨٤,٣	٤,٥	٠,٤٩	٠,٩٦	٠,٤٨
٤	لا بد أن تدخل العروس برجلها اليمنى.	٦٠,٦	٢٨,٨	٩,١	٤٨,٥	٣٤,٣	١٦,٤	١,٦١	٠,٧٨	١,٣٩
٥	إذا الضيف ترك شئ من اللى يبشره فى الكوب، البنات اللى فى البيت سوف يتأخرن فى الزواج.	٣	٩٠,٩	٦,١	٢,٢	٩٢,٥	٣,٧	٠,٣٤	٠,٣٩	٠,٧٧
٦	عمل حجاب للعريس والعروسة يوفق بينهما ويمنع عنهما الحسد.	١٢,١	٨٠,٣	٧,٦	٦,٧	٨٥,١	٨,٢	١,٢٨	٠,٨٦	٠,١٤
٧	إذا نظرت المرأة الحامل إلى شخص معين فترة طويلة فإنها سوف تنجب طفلاً يشبه هذا الشخص.	١٨,٢	٥٩,١	٢٢,٧	١٤,٢	٦٨,٧	١٧,٢	٠,٧٣	١,٣٤	٠,٩٣
٨	دعاء المرأة أثناء الولادة يستجاب له.	٦٢,١	٢١,٢	١٦,٧	٤٧,٨	١٨,٧	٣٢,٨	١,٩٠	٠,٤١	٢,٩٣
٩	إذا رأت المرأة الحامل وجوهاً مشومة أو مخيفة سوف يصبح طفلها مشوماً.	١٢,١	٧٢,٧	١٥,٢	٣,٧	٧٧,٦	١٧,٩	٢,٢٧	٠,٧٦	٠,٤٧
١٠	إنجاب البنات سببه يرجع إلى المرأة.	١٨,٢	٦٩,٧	١٠,٦	٥,٢	٨٨,٨	٥,٢	٢,٩٤	٣,٣٤	١,٤٠
١١	أكل المرأة الحامل للحمة الجمل يجعلها تتأخر فى الولادة.	٢٨,٨	٤٧	٢٢,٧	١٣,٤	٥٥,٢	٢٩,٩	٢,٦٣	١,٠٩	١,٠٧

درجة الحرية = ١٩٨ ١٩٧ دال عند مستوى ٠,٠٥ ، ٢٦٠ عند ٠,٠١

(تابع) جدول رقم (٥)

٢	العينة	الأدنى تلميماً (٦٦=ن)			الأعلى تلميماً (١٣٤=ن)			النسبة الحرجة بين		
		(١) موافق %	(٢) غير موافق %	(٣) متردد %	(١) موافق %	(٢) غير موافق %	(٣) متردد %	١، ١	٢، ٢	٣، ٣
١٢	إذا توحمت المرأة الحامل على شيء ما ولم تحصل عليه فسوف يظهر هذا الشيء على جسم المولود.	٦٩,٧	١٦,٥	١٣,٦	٤٤	٢٣,٢	٣٢,٨	٣,٤٢	١,٠٩	٢,٨٩
١٣	وضع العريس يوم الصباحية طفل صغير في حجرته فقال طيب بأن زوجته سوف تحمل قريباً.	١٠,٦	٨٣,٣	٦,١	١,٥	٨٧,٣	١٠,٤	٢,٩١	-٠,٧٦	١,٠٠
١٤	من أسباب عقم المرأة هو تناولها في طفولتها لنبات الحنة.	٩,١	٧١,٢	١٩,٧	١,٥	٦٧,٩	٣٠,٦	٢,٥٧	-٠,٤٧	١,٦٣
١٥	دخول شخص قادم من المقابر إلى المرأة بعد ولانتها يؤدي إلى عقمها.	١٢,١	٧٤,٢	١٢,١	٤,٥	٨٠,٦	١٤,٩	١,٩٧	١,٠٣	-٠,٥٣
١٦	دخول الحائض أو النفساء على العروس يؤدي إلى تأخر الحمل.	٢٥,٨	٦٣,٦	١٠,٦	٦,٧	٦٤,٩	٢٧,٦	٣,٧٧	-٠,١٨	٢,٧٢
١٧	ذهاب المرأة بعد ولانتها مباشرة إلى منزل أحد الموتى يعني أنها لن تحمل بعد ذلك.	٤,٥	٨٧,٩	٧,٦	٣	٨٤,٣	١١,٩	-٠,٥٤	-٠,٦٧	-٠,٩٣
١٨	إذا أنجبت المرأة ثم توقفت عن الإنجاب فهذا يعني أنها «انكبست» يعني فيه حد دخل عليها في فترة النفاس.	٢٥,٨	٥٩,١	١٣,٦	١٤,٢	٥٨,٢	٢٦,٩	٢,٠٠	-٠,١٢	٢,١١
١٩	لجوء المرأة العاقر إلى زيارة قبور أولياء الله يساعدها على الحمل والإنجاب.	١٢,١	٧٨,٨	٩,١	١٧,٢	٧٠,٩	١١,٩	-٠,٩٣	١,١٩	-٠,٥٩
٢٠	على المرأة العاقر إذا أرادت أن تحمل أن تجمع مياه من سبع بيوت ثم تستحم بها.	٣	٨٧,٩	٩,١	صفر	٩٦,٣	٣,٧	٢,٠١	٢,٢٧	١,٥٧

(تابع) جدول رقم (٥)

م	العينة									
	النسبة الحرجة بين			الأعلى تعليماً (ن=١٣٤)			الأدنى تعليماً (ن=٦٦)			
	١٠١	٢٠٢	٣٠٣	(٣) متكرر %	(٢) غير موافق %	(١) موافق %	(٣) متكرر %	(٢) غير موافق %	(١) موافق %	
٢١	١,٢٨	٢,٣٩	٣,٤٣	٦	٩٢,٥	١,٥	٤,٥	٩٠,٩	٤,٥	في حالة إجهاض المرأة عدة مرات فإن عليها أن تذهب إلى مقبرة ثم تعدى أو تمر من فوق ميت حديث.
٢٢	—	١,٢٨	١,٤٠	٥,٢	٩٣,٣	١,٥	١٠,٦	٨٧,٩	١,٥	لجوء العاقر إلى الاغتسال بماء غسيل الميت يساعدها على الحمل.
٢٣	١,٧٨	٠,١٢	١,١٥	١١,٢	٨٧,٣	١,٥	٦,١	٨٧,٩	٦,١	لجوء العاقر إلى امرأة حديثة الولادة لكي تضع على ظهرها حليب من الثدي يساعدها على إنجابها.
٢٤	٠,١٧	٠,١٢	٠,٣١	٢٠,١	٦٢,٧	١٧,٢	١٨,٢	٦٣,٦	١٨,٢	نذر النذور يمكن أن يؤدي إلى حمل المرأة العاقر.
٢٥	١,٦٣	٠,٥٩	٢,١٢	٣٤,٣	٣٠,٦	٣٣,٦	١٩,٧	٣٤,٨	٤٥,٥	طول فترة رضاعة الطفل تزيد من نكاته.
٢٦	٠,٠٢	٠,٧٧	٠,٧٢	٢٩,١	٦٤,٢	٦	٢٤,٢	٦٩,٧	٦,١	إذا تأخر الطفل في الكلام يجب إطعامه بيض الحمام.
٢٧	٣,٨٤	١,٥٤	١,٩٣	٣٢,٨	٤٦,٣	١٧,٢	١٩,٧	٣٤,٨	٤٢,٤	إذا ضحك الطفل كثيراً فإنه سوف يحلم في الليل أحلاماً مزعجة.
٢٨	٣,٥٠	٢,٣٤	١,٣٩	٣٠,٦	٣٠,٦	٣٧,٣	٢١,٢	١٥,٢	٦٣,٦	عندما يضحك الطفل وهو نائم فإن الملائكة هي التي أضحكته.
٢٩	٢,٨٠	٢,٢٩	٠,٨٣	٢٠,١	٣٧,٣	٤٢,٥	١٥,٢	٢١,٢	٦٣,٦	لا يجب عقاب الطفل في فترة المغرب خوفاً من إيذاء أهل الأرض.
٣٠	٢,٠٦	١,١٢	٠,٢١	١٦,٤	٧٨,٤	٥,٢	١٥,٢	٧١,٢	١٣,٦	لعب الطفل بالنار يعني أنه سوف يقبول ليلاً.
٣١	٣,٦٠	٢,٤٠	١,٨٦	١٩,٤	٤٣,٣	٣٦,٦	٩,١	٢٥,٨	٦٣,٦	الخوف من لعب الأطفال في وقت المغرب لأن الشياطين تخرج فيه.
٣٢	١,٨٦	٠,٠٧	٢,٠٠	١٦,٤	٦٨,٧	١٤,٩	٦,١	٦٨,٢	٢٥,٨	عمل حجاب للطفل يمنع عنه الحسد.
٣٣	٠,١٨	٠,٢٥	٠,٥١	١٦,٤	٦٧,٩	١٥,٧	١٣,٦	٦٩,٧	١٦,٧	رش الملح في أسبوع المولود يمنع عنه الحسد.

(تابع) جدول رقم (٥)

النسبة المرحجة بين			الأعلى تعليماً (ن=١٣٤)			الأدنى تعليماً (ن=٦٦)			العينة	م
٢،٢	٢،٢	١،١	(٣) متعدد %	(٢) غير موافق %	(١) موافق %	(٣) متعدد %	(٢) غير موافق %	(١) موافق %		
١،٠٨	٠،٩٦	٠،٠٢	١٢،٧	٧٩،١	٧،٥	٧،٦	٨٤،٨	٧،٦	وضع الخمسة وخمسة مع الطفل يمنع عنه الصمد.	٢٤
٠،٤٥	١،٢٣	١،٩٧	١١،٢	٧٩،١	٩،٧	٩،١	٧١،٢	١٩،٧	وضع سكين تحت رأس المولود يحفظه من الجن.	٢٥
٢،١٣	٢،٧٥	٤،١٩	٩،٧	٧٣،٩	١٦،٤	١،٥	٥٤،٥	٤٣،٩	يجب إتباع القسوة والشدة في تربية البنات عن البنين.	٢٦
٠،٠٦	٠،٩٩	١،٣٧	٢١،٦	٦٠،٤	١٧،٩	٢١،٢	٥٣	٢٥،٨	ذكاء الأولاد دائماً أعلى من ذكاء البنات.	٢٧
٠،٨٣	١،٨٥	١،٥٠	١٦،٤	٦٩،٤	١٤،٢	٢١،٢	٥٦،١	٢٢،٧	إذا عد شخص النجوم ليلا فإن الثوابل سوف تصيب جسمه.	٢٨
									الحجاجة (تشريط جلد الرأس والجبهة ثم ظهور الدم) علاج ناجح لصداع الرأس.	٢٩
٣،٢٢	١،٢٣	٤،٠٠	٢٤،٣	٢٦،١	٢٩،٦	١٢،١	١٨،٢	٦٩،٧	تستخدم الحنة كعلاج لالام المفاصل.	٤٠
٢،٠٦	٠،٧١	١،٣٣	٢٨،٨	٢٨،٤	٢٢،٨	٢٤،٢	٣٣،٣	٤٢،٤	شرب الخائف زيتاً يعالج خوفه.	٤١
١،٧٢	٠،٤٦	١،٩٣	٣١،٣	٦٤،٩	٣،٧	١٩،٧	٦٨،٢	١٠،٦	وضع المصحف تحت رأس الطفل المريض يشفيه.	٤٢
٢،٩٩	٠،٦١	٢،١٩	٣٣،٦	٢٧،٦	٢٨،١	١٣،٦	٢١،٨	٥٤،٥	قراءة الأدعية والابتهالات تشفى المريض.	٤٣
٠،٨١	١،١٤	١،٤٠	٢١،٦	١٤،٩	٦٢،٧	١٦،٧	٩،١	٧٢،٧	العلاج بالأحجية المكتوب عليها بعض الآيات القرآنية أسلوب ناجح.	٤٤
١،١٩	٠،٠٨	١،١٥	٢٩،١	٤٣،٣	٢٦،٩	٢١،٢	٤٣،٩	٣٤،٨	الغرذ الأزرق أو الثداب يشفى المريض.	٤٥
٠،٥٩	٠،٢٤	٠،٥٤	١١،٩	٨٥،١	٣	٩،١	٨٦،٤	٤،٥	وضع المقص تحت رأس النائم يمنع الكابوس.	٤٦
٠،١٢	٠،٥٧	٠،٩٠	١١،٢	٨٣،٦	٤،٥	١٠،٦	٨٠،٣	٧،٦		

(تابع) جدول رقم (٥)

م	العينة	الأدنى تليماً (٦٦=٥)			الأعلى تليماً (١٣٤=٥)			النسبة المخرجة بين		
		(١)	(٢)	(٣)	(١)	(٢)	(٣)	١٠١	٢٠٢	٣٠٣
	البنود	موافق %	غير موافق %	متعدد %	موافق %	غير موافق %	متعدد %			
٤٧	إذا واحد كح كحة شديدة أثناء الأكل أو الشرب يكون فيه حد جايب سرتة أو يتحدث عنه.	٢٢,٧	٦٣,٦	١٣,٦	١٤,٩	٥٩,٧	٢٣,٩	١,٣٦	٠,٥٣	١,٦٩
٤٨	المرض النفسى مس من الجن.	٣٤,٨	٥١,٥	١٢,١	١٤,٢	٥٨,٢	٢٦,٩	٣,٣٦	٠,٨٩	٢,٣٧
٤٩	الاستمرار فى حك الفرد لخدمه يعنى أنه سوف يبكى بعد ذلك.	٩,١	٨٧,٩	٣	٣	٨٩,٦	٧,٥	١,٨٥	٠,٣٦	١,٢٥
٥٠	الاستحمام فى فترة المغرب مكروه لأن الجن تخرج فى هذه الفترة.	٤٠,٩	٣٩,٤	١٨,٢	١٩,٤	٦٤,٢	١٦,٤	٣,٢٣	٢,٣٢	٠,٣١
٥١	إذا بقفت البنت شعرها تحت نخلة راح يكثر.	٧,٦	٨٣,٣	٩,١	٢,٢	٨٤,٣	١٣,٤	١,٨٣	٠,١٨	٠,٨٨
٥٢	الاعتقاد فى جزء الحظ والنجوم بالمجلات والجرائد.	٦,١	٨٩,٤	٤,٥	١,٥	٩١	٧,٥	١,٧٨	٠,٣٦	٠,٨٠
٥٣	إذا انقلب النمل أو العذاء يعنى أنه فيه شر سوف يحدث.	٩,١	٨٦,٤	٤,٥	٩	٨١,٣	٩,٧	٠,٢٣	٠,٩٠	١,٢٧
٥٤	إذا انكسر شئ أخذ الشروراج.	٣٣,٣	٤٥,٥	٢١,٢	٢٢,٤	٥٤,٥	٢٣,١	١,٦٥	١,١٩	٠,٣٠
٥٥	لبس الخاتم يمنع الجن والشياطين.	٩,١	٧٧,٣	١٣,٦	٥,٢	٨٥,١	٩,٧	١,٠٥	١,٣٦	٠,٨٢
٥٦	غسيل الملابس يوم الجمعة يجب الفقر.	١,٥	٩٧	١,٥	٢,٢	٩٠,٣	٧,٥	٠,٣٣	١,٦٩	١,٧٤
٥٧	إذا وضع حذاء على حذاء يعنى أن صاحب الحذاء سوف يسافر.	٩,١	٨٤,٨	٦,١	١,٥	٨٨,٨	٩,٧	٢,٥٧	٠,٨٠	٠,٨٥
٥٨	قص الأظافر ليلا يجب الشر.	١٥,٢	٧٧,٣	٧,٦	٩	٧٨,٤	١٢,٧	١,٣١	٠,١٧	١,٠٨
٥٩	أكل التمر يطول العمر.	٤٣,٩	٣٧,٩	١٨,٢	١١,٩	٦٢,٧	١٥,٤	٥,٠٩	٣,٣١	٠,٥٠
٦٠	شرب اللبن بعد أكل السمك يسبب البرص.	٤٨,٥	٣١,٨	١٩,٧	٢٨,٤	٤٩,٣	٢٢,٤	٢,٨٠	٢,٣٤	٠,٤٣

(تابع) جدول رقم (٥)

م	العينة	الأدنى تعليماً (ن=٦٦)			الأعلى تعليماً (ن=١٣٤)			النسبة المئوية بين		
		(١)	(٢)	(٣)	(١)	(٢)	(٣)			
		موافق Z	غير موافق Z	متعدد Z	موافق Z	غير موافق Z	متعدد Z			
٦١	إذا عض الشخص لسانه فإن هناك من يتحدث عنه بالشر.	١٥,٢	٦٦,٧	١٨,٢	٦,٧	٨٥,١	٨,٢	١,٩٢	٣,٠٠	٢,٠٨
٦٢	وجود النمل في البيت دليل على الخير.	١٨,٢	٦٥,٢	١٦,٧	١١,٢	٦٧,٩	٢٠,٩	١,٣٦	٠,٣٨	٠,٧٠
٦٣	وضع النمل تحت الثائم الذي يصنر شخيراً يذهب عنه الشخير.	٤,٥	٨٤,٨	١٠,٦	١,٥	٩١	٧,٥	١,٢٨	١,٣١	٠,٧٣
٦٤	رش الميه وراء الميت حتى لا يموت شخص آخر.	٤,٥	٨٩,٤	٤,٥	صفر	٩١,٨	٨,٢	٢,٤٧	٠,٥٥	٠,٩٦
٦٥	اللى يعذب قطة أو يموتها يتجن.	٢٨,٨	٥٩,١	١٢,١	٥,٢	٧٢,٤	٢٢,٤	٤,٦٦	١,٨٩	١,٧٤
٦٦	تنظيف المنزل ليلا حرام.	٧,٦	٨٧,٩	٤,٥	١,٥	٨٨,٨	٩,٧	٢,٢٠	٠,١٨	١,٢٧
٦٧	رؤية البومة أو سماع صوتها يؤدي إلى وقوع مصيبة.	١٦,٧	٨٢,٧	١٠,٦	١٣,٤	٦٧,٢	١٨,٧	٠,٦٢	٠,٧٩	١,٤٦
٦٨	صلاة الرجل على عباة زوجته في ليلة الدخلة أو الزفاف يخزي شيطانها ويجعلها تسمع أوامره.	١٩,٧	٦٩,٧	١٠,٦	٩,٧	٧١,٦	١٨,٧	١,٩٧	٠,٢٧	١,٤٦
٦٩	فقاعة الشاي تعنى مالا والحلقة في الشاي تعنى ضيقاً.	٤,٥	٨٤,٨	١٠,٦	صفر	٨٦,٦	١٣,٤	٢,٤٧	٠,٣٤	٠,٥٦
٧٠	وضع البخور باللبان والحرملة يطرد الشياطين.	٢٨,٨	٥٤,٥	١٦,٧	١٧,٢	٦٣,٤	١٩,٤	١,٨٩	١,٢١	٠,٤٦
٧١	الزار يخرج الأسياد.	١٩,٧	٧١,٢	٧,٦	٦,٧	٧٧,٦	١٥,٧	٢,٧٦	٠,٩٨	١,٦٠
٧٢	كسر البيض على حائط العروسين يمنع الحسد.	١٢,١	٧٨,٨	٩,١	٩,٧	٨٣,٦	٦,٧	٠,٥٢	٠,٨٣	٠,٦٠
٧٣	إذا شرب الحسود من الكوب الذي شرب منه الحاسد فإن ذلك يزيل الحسد.	٥٠	٣٦,٤	١٣,٦	٢٦,٩	٥٢,٢	٢٠,٩	٣,٢٣	٢,١٠	١,٢٥
٧٤	الخرزة الزرقاء تمنع الحسد.	٩,١	٨٠,٣	١٠,٦	٩	٧٩,١	١١,٩	٠,٥٢	٠,١٩	٠,٢٧

(تابع) جدول رقم (٥)

٢	العينة		الأعلى تليماً (ن=١٣٤)			الأدنى تليماً (ن=٦٦)				
			النسبة المئوية بين			(١)	(٢)	(٣)		
			١،١	٢،٢	٣،٣					
			متعدد Z	غير موافق Z	موافق Z	متعدد Z	غير موافق Z	موافق Z		
٧٥	رش دم الخروف على عتبة البيت يمنع الحسد.	١٩,٧	٧١,٢	٧,٦	١٥,٧	٧٥,٤	٩	٠,٧٠	٠,٦٣	٠,٢٣
٧٦	تعليق حذوة فرس على باب المنزل يمنع الحسد.	١٠,٦	٨٦,٤	٣	٨٢	٨٤,٣	٧,٥	٠,٥٥	٠,٣٩	١,٢٥
٧٧	الشخص المحمود إذا أخذ قطعة من ملابس أو بعض شعر الشخص الحاسد ثم حرقه سوف يذهب الحسد.	٣١,٨	٥٣	١٥,٢	١١,٢	٧٠,٩	١٧,٢	٣,٥٦	٢,٤٩	٠,٢٥
٧٨	الرقوة تشفى من الحسد.	٤٠,٩	٤٥,٥	١٣,٦	٢٢,٤	٦١,٩	١٥,٧	٢,٧٢	٢,١٩	٠,٣٩
٧٩	حكة اليد معناها أنك سوف تقبض مالا.	٣٤,٨	٥٣	١٢,١	١٤,٩	٦٥,٧	١٩,٤	٣,٢٢	١,٧٣	١,٢٩
٨٠	رقة العين اليمنى خير واليسرى شر.	٣٤,٨	٣٧,٩	٢٧,٣	١٧,٢	٥٤,٥	٢٨,٤	٢,٧٨	٢,٢٠	٠,١٦
٨١	إذا انسكبت المياه على شخص فذلك يعني أن الخير سوف يأتيه.	١٩,٧	٦٩,٧	١٠,٦	٦	٧٩,٩	١٤,٢	٢,٩٦	١,٦٠	٠,٧١
٨٢	ارتعاش الأنف دليل على وجود وليمة.	١٩,٧	٦٣,٦	١٥,٢	٦	٨٦,٦	٧,٥	٢,٩٦	٣,٧٥	١,٧٠
٨٣	رؤية الفراشة تغاؤل.	١٨,٢	٦٠,٦	٢١,٢	٢١,٦	٥٥,٢	٢٣,١	٠,٥٦	٠,٧٢	٠,٣٠
٨٤	رؤية القط السوداء تشاؤم.	٤٥,٥	٤٨,٥	٦,١	٣٨,١	٤١,٨	٢٠,١	١,٠٠	٠,٨٩	٢,٥٧
٨٥	سقوط صورة شخص من على الحائط يدعو إلى التشاؤم.	١٣,٦	٨١,٨	٤,٥	٥,٢	٧٩,١	١٤,٩	٢,٠٦	٠,٤٤	٢,١٧
٨٦	إذا ارتجفت الشفاة يعني أن شخص عزيز غائب من فترة سوف يأتي.	١٨,٢	٧١,٢	١٠,٦	٤,٥	٨٠,٦	١٤,٩	٣,١٨	١,٤٩	٠,٨٣
٨٧	الضحك الكثير يعني أنه فيه شر قادم وسوف يتبعه الحزن والنكد.	٢١,٢	٦٢,١	١٥,٢	١٢,٧	٦٥,٧	٢١,٦	١,٥٦	٠,٥٠	١,٠٧
٨٨	رقم ١٣ هو رقم تشاؤمي.	٧,٦	٨٧,٩	٤,٥	٦,٧	٨٣,٦	٩,٧	٠,٢٣	٠,٨٠	١,٢٧

(تابع) جدول رقم (٥)

م	العينة									
	النسبة المرحجة بين			الأعلى تليماً (ن=١٣٤)			الأدنى تليماً (ن=٦٦)			
	٣،٣	٢،٢	١،١	(٣) متعدد I	(٢) غير موافق I	(١) موافق I	(٣) متعدد I	(٢) غير موافق I	(١) موافق I	
٨٩	٠,٨٥	٠,٥٨	٠,٠٩	٩,٧	٣٩,٦	٥٠,٧	٦,١	٤٣,٩	٥٠	اللون الأبيض تفاؤل.
٩٠	١,٢٧	٠,٤٩	٢,٥٧	٩,٧	٨٨,٨	١,٥	٤,٥	٨٦,٤	٩,١	يوم الثلاثاء يوم نحس.
٩١	١,٤١	٠,٣٤	١,٠٦	١٠,٤	٨١,٣	٧,٥	٤,٥	٨٣,٣	١٢,١	رقم ٧ هو رقم تفاؤل.
٩٢	٠,٩٦	٠,٧١	٠,٠٢	٨٢	٨٥,٨	٦	٤,٥	٨٩,٤	٦,١	يوم الجمعة فيه ساعة نحس.
٩٣	٢,٣٧	٠,٣٩	١,٩٧	١١,٢	٨٤,٣	٤,٥	١,٥	٨٦,٤	١٢,١	قراءة الفنجان يمكن أن تكشف عما يحدث في المستقبل.
٩٤	٢,٣٩	٠,٨٩	٢,٦٠	١٦,٤	٥٥,٢	٢٨,٤	٤,٥	٤٨,٥	٤٧	فيه ناس قدمها وحش.
٩٥	١,٤١	٠,٤٦	٢,٢٧	١٠,٤	٨٥,٨	٣,٧	٤,٥	٨٣,٣	١٢,١	إذا عوى الكلب سوف يموت أحد.
٩٦	١,٧٤	٠,٣٩	٢,٣٨	٢٢,٤	٦٦,٤	١١,٢	١٢,١	٦٣,٦	٢٤,٢	إذا عصفور دخل في بيت تبقى بشرة خير.
٩٧	٠,٤٢	١,٧٨	٢,٤١	١٢,٧	٧٨,٤	٩	١٠,٦	٦٦,٧	٢١,٢	لما يكون واحد ناوي يقول حاجة وواحد تانى يسبقه ويقولها يكون اللي قالها عمره هو الأسول.
٩٨	١,٥٧	٠,٦٩	٢,٢٣	١٩,٤	٥٨,٢	٢١,٦	١٠,٦	٥٣	٣٦,٤	فيه بيوت عتبتها شوم.
٩٩	١,٣٨	١,٢٠	٣,٠١	٢٥,٤	٦١,٩	١٢,٧	١٦,٧	٥٣	٣٠,٣	إذا واحد حلم إنه مات يبقى راح يعيش مدة طويلة.
١٠٠	١,٩٢	—	١,٣٣	١٥,٧	٥١,٥	٣٢,٨	٦,١	٥١,٥	٤٢,٤	اللون الأسود تشاوم.

ويتضح من الجدول السابق (٥) أن هناك بعض أوجه التشابه والاختلاف بين الأشخاص نوى التعليم المنخفض والأشخاص نوى التعليم المرتفع. وذلك على النحو التالي :

أ) فيما يتعلق بلوجه التشابه، فقد كشفت النتائج عن أنه لا توجد فروق جوهرية بين الأفراد الأدنى والأعلى تعليماً في بعض المعتقدات الخرافية. فعلى سبيل المثال، أقر ١٣,٦٪ من نوى التعليم المنخفض بأنه يجب وضع قدم العروس على دم خروف لكي تحل البركة، في مقابل ١١,٢٪ من نوى التعليم المرتفع. ويرى ١٢,١٪ من نوى التعليم المنخفض أن لجوء المرأة العاقر إلى زيارة قبور أولياء الله يساعدها على الحمل والإنجاب، في مقابل ١٧,٢٪ من نوى التعليم المرتفع. ويعتقد ١٨,٢٪ من نوى التعليم المنخفض، و ١٧,٢٪ من نوى التعليم المرتفع في أن نذر النور يمكن أن يؤدي إلى حمل المرأة العاقر. أما الاعتقاد في أن طول فترة الرضاعة يزيد من ذكاء الطفل، فقد وافق عليه ٤٥,٥٪ من نوى التعليم المنخفض في مقابل ٢٣,٦٪ من نوى التعليم المرتفع. كما تبين أن ١٦,٧٪ من نوى التعليم المنخفض في مقابل ١٥,٧٪ من نوى التعليم المرتفع يعتقدون في أن رش الملح في أسبوع المولود يمنع عنه الحسد. ويعتقد ١٨,٢٪ من نوى التعليم المنخفض في مقابل ١١,٢٪ من نوى التعليم المرتفع في أن وجود النمل في البيت دليل على الخير.

هناك أيضاً شبه اتفاق بين نوى التعليم المنخفض والمرتفع في المعتقدات التي تدور حول التفاؤل والتشاؤم، من ذلك نجد أن ١٨,٢٪ من نوى التعليم المنخفض في مقابل ٢١,٦٪ من نوى التعليم المرتفع يعتقدون في أن رؤية الفراشة تقاؤل. كما يعتقد ٥٠٪ من نوى التعليم المنخفض في مقابل ٥٠,٧٪

من نوى التعليم المرتفع في أن اللون الأبيض تفازل كما أقر ٤٢,٤٪ من نوى التعليم المنخفض في مقابل ٣٢,٨٪ من نوى التعليم المرتفع، بأن اللون الأسود تشاؤم.

هذا وعلى الرغم من وجود بعض جوانب الاتفاق بين نوى التعليم المنخفض والمرتفع، فإن الاتجاه العام يشير إلى تزايد المعتقدات الخرافية لدى نوى التعليم المنخفض بالمقارنة بنوى التعليم المرتفع. وهذا ما كشفت عنه النتائج التي نعرض لأهم ملامحها على النحو التالي.

(ب) جوانب الاختلاف بين نوى التعليم المنخفض والمرتفع : وتمثلت في وجود فروق جوهرية بين أفراد المجموعتين في حوالى ٤٣٪ من المعتقدات الخرافية الخرافية التي تضمنها المقياس المستخدم في هذه الدراسة، بعض هذه المعتقدات يدور حول الزواج والحمل والولادة، والعقم، وبعضها الآخر حول تربية الأطفال والصحة والمرض والصد والتفاؤل والتشاؤم.

وبخصوص المعتقدات الخرافية حول الزواج، اتضح أن ٦٠,٦٪ من نوى التعليم المنخفض في مقابل ٤٨,٥٪ من نوى التعليم المرتفع يعتقدون في أنه لا بد أن تدخل العروس برجلها اليمنى.

وحول الحمل والولادة والعقم نجد أن ٦٩,٧٪ من نوى التعليم المنخفض في مقابل ٤٤٪ من نوى التعليم المرتفع يعتقدون في أنه إذا توحمت المرأة على شئ ولم تحصل عليه فسوف يظهر هذا الشئ على جسم لمولود. ويعتقد ٢٥,٨٪ من نوى التعليم المنخفض في مقابل ٦,٧٪ من نوى التعليم المرتفع في أن دخول الحائض على العروس يؤدي إلى تأخر الحمل.

وبالنسبة للمعتقدات الخرافية حول تربية الأطفال، اتضح أن نوى التعليم المنخفض أكثر إيماناً بهذه المعتقدات من نوى التعليم المرتفع، من ذلك نجد أن ٦٣,٦٪ من أفراد التعليم المنخفض في مقابل ٤٢,٥٪ من أفراد المستوى التعليمي المرتفع يعتقدون في أنه لا يجب عقاب الطفل في فترة المغرب خوفاً من إيذاء أهل الأرض. ويعتقد ٤٣,٩٪ من نوى التعليم المنخفض في مقابل ١٦,٤٪ من نوى التعليم المرتفع، في أنه يجب إتباع القسوة في تربية البنات عن البنين.

وفيما يتعلق بالمعتقدات حول الصحة والمرض، فقد أوضحت النتائج أن هناك فروقاً جوهرية بين أفراد المجموعتين، حيث نجد على سبيل المثال أن ٦٩,٧٪ من نوى التعليم المنخفض في مقابل ٣٩,٦٪ من نوى التعليم المرتفع يعتقدون في أن الحاجة علاج ناجح لصداع الرأس. كما أقر ٣٤,٨٪ من أصحاب التعليم المنخفض في مقابل ١٤,٢٪ من أصحاب التعليم المرتفع بأن المرض النفسى مسٌ من الأرض.

كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد المستويين التعليميين المرتفع والمنخفض في المعتقدات التي تدور حول المحرمات ومنع أشكال السلوك غير المرغوبة. فقد تبين أن ٤٠,٩٪ من نوى التعليم المنخفض في مقابل ١٩,٤٪ من نوى التعليم المرتفع يرون أن الاستحمام في فترة المغرب مكروه لأن الجن تخرج في هذه الفترة. كما أقر ٤٣,٩٪ من نوى التعليم المنخفض في مقابل ١٨,٢٪ من نوى التعليم المرتفع بأن أكل التمر يطول العمر. ويعتقد ١٩,٧٪ من نوى التعليم المرتفع في مقابل ٦,٧٪ من نوى التعليم المرتفع بأن الزار يخرج الأسياد.

وأُسفرت النتائج أيضاً عن وجود فروق جوهرية بين نوى التعليم المنخفض والمرتفع، تشير جميعها إلى تزايد إيمان نوى التعليم المنخفض في المعتقدات

الخرافية حول عدة موضوعات كالחסد والتفاؤل والتشاؤم. فعلى سبيل المثال يرى ٩٠,٤٪ من نوى التعليم المنخفض فى مقابل ٢٢,٤٪ من نوى التعليم المرتفع أن الرقوة تشفى الحسد.

وخلاصة ما سبق أن هناك اقتراناً واضحاً بين الاعتقاد فى الخرافات ومستوى التعليم. فكلما ارتفع مستوى تعليم الفرد انخفض تمسكه أو إيمانه بالمعتقدات الخرافية (أنظر : عبدالرحمن عيسوى، ١٩٨٣؛ عبداللطيف خليفة، ١٩٩٢). مما يشير إلى أهمية مستوى التعليم كأحد العوامل المحددة لتفكير الفرد واتجاهاته.

رابعاً : اقتران المعتقدات الخرافية بالقابلية للإيحاء :

أسفرت النتائج عن وجود فروق جوهرية بين الأفراد الأدنى قابلية للإيحاء والأعلى قابلية للإيحاء فى ٥٢٪ من المعتقدات الخرافية. وهذا ما يوضحه الجدول التالى رقم (٦).

جدول رقم (٦)

الفروق بين منخفضى القابلية للإيحاء ومرتفعى القابلية للإيحاء فى المعتقدات اخرافية

النسبة المرحلة بين			الأعلى قابلية للإيحاء (٤٥ = ن)			الأدنى قابلية للإيحاء (٤٥ = ن)			العينة	م
			(٣)	(٢)	(١)	(٣)	(٢)	(١)		
٣.٣	٢.٢	١.١	متعدد ل	مطابق ل	مطابق ل	متعدد ل	مطابق ل	مطابق ل	البنسود	
٢.٤٢	٢.٦٦	١.٠٠	١٧.٤	٧٦.١	٦.٥	٢.٢	٩٥.٦	٢.٢	قرص البنات للعروسة فى يوم عرسها يمكن أن يساعد على زواجهن.	١
١.٩٨	٢.٤٤	١.٤٠	١٧.٤	٧٨.٣	٤.٣	٤.٤	٩٥.٦	صفر	حك قدم غير المتزوجة بالعروسة يساعدها على الزواج.	٢
٢.٢٧	٢.٧٠	١.٢٩	١٠.٩	٧١.٧	١٥.٢	صفر	٩٣.٣	٦.٧	يجب وضع قدم العروس على دم خروف لكى تحل البركة.	٣
٠.٠٥	١.٩٢	١.٧٧	١٧.٤	١٩.٦	٦٣	١٧.٨	٣٧.٨	٤٤.٤	لا بد أن تدخل العروس برجلها اليمنى.	٤
١.٧٣	١.٦٧	١.٤٠	٦.٥	٨٩.١	٤.٣	صفر	٩٧.٨	صفر	إذا الضيف ترك شئ من اللى بيشره فى الكوب، البنات اللى فى البيت سوف يتأخرن فى الزواج.	٥
٠.٣٥	٠.٥٧	٠.٤٤	٨٧	٨٤.٨	٦.٥	٦.٧	٨٨.٩	٤.٤	عمل حجاب للعريس والعروسة يوفق بينهما ويمنع عنهما الحسد.	٦
٣.٢٦	٢.٩٥	٠.٥٤	٢٤.٨	٤٧.٨	١٧.٤	٨.٩	٧٧.٨	١٣.٣	إذا نظرت المرأة الحامل إلى شخص معين فترة طويلة فإنها سوف تتجب طفلاً يشبه هذا الشخص.	٧
٠.٦٤	٤.٤٥	٢.٨٧	٣٠.٤	صفر	٦٩.٦	٢٤.٤	٣٥.٦	٤٠	دعاء المرأة أثناء الولادة يستجاب له.	٨
٢.٧٠	٢.٣٩	٠.٠٣	٢٨.٣	٦٥.٢	٦.٥	٦.٧	٨٦.٧	٦.٧	إذا رأت المرأة الحامل وجهاً مشوهة أو مخيفة سوف يصعب طفلها مشوهاً.	٩
١.٠٠	٢.٠٤	١.٤٥	٦.٥	٧٨.٣	١٣	٢.٢	٩٣.٣	٤.٤	إنجاب البنات سببه يرجع إلى المرأة.	١٠
١.٢٥	٠.٧٤	٠.٧٠	٣٩.١	٥٠	٨٧	٢٦.٧	٥٧.٨	١٣.٣	أكل المرأة الحامل للحمة الجممل يجعلها تتأخر فى الولادة.	١١

درجة الحرية = ٨٩ ١٩٩ دال عند مستوى ٠.٠٥ ، ٢٠٦٣ دال ٠.٠١ .

(تابع) جدول رقم (٦)

م	العينة			الأدنى قابلية للإجهاض (٤٥ = ن)			الأعلى قابلية للإجهاض (٤٥ = ن)			النسبة المرحجة بين			
	البنود			(١) موافق ل	(٢) غير موافق ل	(٣) متردد ل	(١) موافق ل	(٢) غير موافق ل	(٣) متردد ل	١.١	٢.٢	٣.٣	
١٢	إذا توجهت المرأة الحامل على شيء ما ولم تحصل عليه فسوف يظهر هذا الشيء على جسم المولود.			٣٥.٦	٢٦.٧	٣٧.٨	٥٢.٢	٢٣.٩	٢٣.٩	٢٣.٩	١.٥٩	٠.٣٠	١.٤٣
١٣	وضع العريس يوم الصباحية طفل صغير في حجرته فال طيب بان زوجته سوف تحمل قريباً.			صفر	٩٣.٣	٤.٤	٢.٢	٨٤.٨	١٣	١.٢٩	١.٠٠	١.٤٥	١.٣٠
١٤	من أسباب عقم المرأة هو تناولها في طفولتها لنبات الحنة.			صفر	٧٥.٦	٢٤.٤	٤.٣	٥٨.٧	٢٧	١.٧١	١.٤٠	١.٣٠	٠.٢٣
١٥	دخول شخص قادم من المقابر إلى المرأة بعد ولادتها يؤدي إلى عقمها.			٢.٢	٨٢.٢	١٥.٦	٦.٥	٧٦.١	١٧.٤	٠.٧١	١.٠٠	٠.٢٣	٠.٠٥
١٦	دخول الحائض أو النساء على العروس يؤدي إلى تأخر الحمل.			٤.٤	٧١.١	٢٤.٤	١٥.٢	٦٠.٩	٢٣.٩	١.٠٢	١.٧٢	٠.٠٥	٠.٠٥
١٧	ذهاب المرأة بعد ولادتها مباشرة إلى منزل أحد الموتى يعني أنها لن تحمل بعد ذلك.			صفر	٨٦.٧	١٣.٣	٤.٣	٨٤.٨	١٠.٩	٠.٢٥	١.٤٠	٠.٣٥	٠.٣٥
١٨	إذا أنجبت المرأة ثم توقفت عن الإنجاب فهذا يعني أنها «انكبست» يعني فيه حد دخل عليها في فترة النفاس.			٨.٩	٦٦.٧	٢٤.٤	٢٣.٩	٥٢.٢	٢٣.٩	١.٤٠	١.٩٢	٠.٠٥	٠.٠٥
١٩	لجوء المرأة العاقر إلى زيارة قبور أولياء الله يساعدها على الحمل والإنجاب.			٨.٩	٨٢.٢	٨.٩	٢٨.٣	٦٠.٩	١٠.٩	٢.٢٤	٢.٣٧	٠.٣١	٠.٣١
٢٠	على المرأة العاقر إذا أرادت أن تحمل أن تجمع مياه من سبع بيوت ثم تستحم بها.			صفر	٩٥.٦	٤.٤	٢.٢	٩٧.٨	صفر	٠.٥٨	١.٠٠	١.٤٣	١.٤٣

(تابع) جدول رقم (٦)

النسبة المرحجة بين			الأعلى قابلة للاجتماع (٤٥ = ن)			الأدنى قابلة للاجتماع (٤٥ = ن)			العينة	م
٣،٣	٢،٢	١،١	(٣) متعدد ل	(٢) لهرمواض ل	(١) موافق ل	(٣) متعدد ل	(٢) لهرمواض ل	(١) موافق ل		
٢،٢٧	٢،٥٠	١،٠٠	١٠،٩	٨٧	٢،٢	صفر	١٠٠	صفر	٢١	في حالة إجهاض المرأة عدة مرات فإن عليها أن تذهب إلى مقبرة ثم تعدي أو تمر من فوق ميت حديث.
١،٣٦	١،١٦	--	٨٧	٨٩،١	٢،٢	٢،٢	٩٥،٦	٢،٢	٢٢	لجوء العاقر إلى الاغتسال بماء فسيل الميت يساعدها على الحمل.
١،٤٥	١،٧٢	١،٠٠	١٣	٨٤،٨	٢،٢	٤،٤	٩٥،٦	صفر	٢٣	لجوء العاقر إلى إمراة حديثة الولادة لكي تضع على ظهرها حليب من الثدي يساعد على إنجابها.
٠،٥٠	٢،٩٥	٣،١٠	١٩،٦	٤٧،٨	٣٢،٦	١٥،٦	٧٧،٨	٦،٧	٢٤	نذر الذنور يمكن أن يؤدي إلى حمل المرأة العاقر.
٠،٧٤	١،٨٥	٢،٤٠	٣٠،٤	٢٣،٩	٤٣،٥	٣٧،٨	٤٢،٢	٢٠	٢٥	طول فترة رضاعة الطفل تزيد من نكاته.
٢،١٠	١،٧١	٠،٠٣	٢٤،٨	٥٨،٧	٦،٥	١٥،٦	٧٥،٦	٦،٧	٢٦	إذا تأخر الطفل في الكلام يجب إطعامه بيض الحمام
١،٠٥	٠،٣٤	١،٢٣	٣٧	٤١،٣	٢١،٧	٢٦،٧	٣٧،٨	٣٣،٣	٢٧	إذا ضحك الطفل كثيراً فإنه سوف يحلم في الليل أحلاماً مزعجة.
٠،٥٢	١،٨٩	٢،٣٢	٣٠،٤	٢١،٧	٤٧،٨	٣٥،٦	٤٠	٢٤،٤	٢٨	عندما يضحك الطفل وهو نائم فإن الملائكة هي التي أضحكته.
٠،٨٥	٤،٠٨	٤،٥١	١٥،٢	١٣	٧١،٧	٢٢،٢	٥٣،٣	٢٤،٤	٢٩	لا يجب عقاب الطفل في فترة المغرب خوفاً من إيذاء أهل الأرض.
٢،٧٠	٢،١٨	٠،٥٠	٢٨،٣	٦٧،٤	٤،٣	٦،٧	٨٦،٧	٦،٧	٣٠	لعب الطفل بالنار يعني أنه سوف يتبول ليلاً.
٠،٩٩	٣،١١	٢،٤٥	٢٣،٩	٢١،٧	٥٤،٣	١٥،٦	٥٣،٣	٢٨،٩	٣١	الخوف من لعب الأطفال في وقت المغرب لأن الشياطين تخرج فيه.
٠،٥٤	١،٠٨	٠،٨٥	١٧،٤	٦٥،٢	١٧،٤	١٣،٣	٧٥،٦	١١،١	٣٢	عمل حجاب للطفل يمنع عنه الحسد.
٢،٨٦	٣،٦٨	١،٨٣	٢٦،١	٤٧،٨	٢٦،١	٤،٤	٨٤،٤	١١،١	٣٣	رش الملح في أسبوع المولود يمنع عنه الحسد.

(تابع) جدول رقم (٦)

م	العينة	الأدنى قابلية للإبحاء (٤٥ = ن)			الأعلى قابلية للإبحاء (٤٥ = ن)			النسبة المرحجة بين		
		(١) موافق %	(٢) غير موافق %	(٣) متعدد %	(١) موافق %	(٢) غير موافق %	(٣) متعدد %	١.١	٢.٢	٣.٣
٢٤	وضع الخمسة وخمسة مع الطفل يمنع عنه الحسد.	٦,٧	٨٨,٩	٤,٤	٦,٥	٧٣,٩	١٩,٦	٠,٠٣	١,٨٣	٢,٢٢
٢٥	وضع سكين تحت رأس المولود يحفظه من الجن.	٦,٧	٨٠	١٣,٣	١٩,٦	٦٣	١٧,٤	١,٨١	١,٧٩	٠,٥٤
٢٦	يجب إتباع القسوة والشدة فى تربية البنات عن البنين.	١١,١	٨٤,٤	٤,٤	٢٣,٩	٦٧,٤	٨,٧	١,٦٠	١,٨٩	٠,٨٢
٢٧	ذكاء الأولاد دائماً أعلى من ذكاء البنات.	٢٤,٤	٦٠	١٥,٦	١٧,٤	٥٨,٧	٢٣,٩	٠,٨٢	٠,١٢	٠,٩٩
٢٨	إذا عد شخص النجوم ليلا فإن الثوابل سوف تصيب جسمه.	٨,٩	٦٨,٩	٢٢,٢	٢٣,٩	٥٦,٥	١٩,٦	١,٩٢	١,٢٢	٠,٣٠
٢٩	الحجاجة (تشريط جلد الرأس والجبهة ثم ظهور الدم) علاج ناجح لصداع الرأس.	٤٤,٤	٢٠	٣٥,٦	٤٥,٧	٢٣,٩	٣٠,٤	٠,١٢	٠,٤٤	٠,٥٢
٤٠	تستخدم الحنة كعلاج لآلام المفاصل.	٢٨,٩	٤٢,٢	٢٨,٩	٣٠,٤	٢١,٧	٤٧,٨	٠,١٥	٢,٠٩	١,٨٥
٤١	شرب الخائف زيتاً يعالج خوفه.	٢,٢	٧٥,٦	٢٢,٢	٨,٧	٥٤,٣	٢٧	١,٣٦	٢,١٢	١,٥٤
٤٢	وضع المصحف تحت رأس الطفل المريض يشفيه.	٢٨,٩	٤٢,٢	٢٨,٩	١٩,٦	٥٦,٥	٢٣,٩	٢,٦٦	٢,٣٣	٠,٥٤
٤٣	قراءة الأدعية والابتهالات تشفى المريض.	٦٦,٧	١٥,٦	١٧,٨	٧٣,٩	١٣	١٣	٠,٧٥	٠,٣٥	٠,٦٣
٤٤	العلاج بالأحبة المكتوب عليها بعض الآيات القرآنية أسلوب ناجح.	٢٤,٤	٤٦,٧	٢٨,٩	٣٢,٦	٤٣,٥	٢٣,٩	٠,٨٦	٠,٣٠	٠,٥٤
٤٥	الخرز الأزرق أو الثداب يشفى المريض.	٢,٢	٩٣,٣	٤,٤	٤,٣	٨٤,٨	١٠,٩	٠,٥٦	١,٢٩	١,١٦
٤٦	وضع المقص تحت رأس النائم يمنع الكابوس.	صفر	٨٢,٢	١٥,٦	١٠,٩	٧٦,١	١٣	٢,٢٧	٠,٧١	٠,٣٥

(تابع) جدول رقم (٦)

٢	العينة	الأعلى قابلية للايهاء (٤٥ = ن)			الأدنى قابلية للايهاء (٤٥ = ن)					
		النسبة المئوية بين			(١)	(٢)	(٣)			
		١٠٠	٢٠٢	٣٠٣	موافق %	غير موافق %	متعدد %			
٤٧	إذا واحد كح كحة شديدة أثناء الأكل أو الشرب يكون فيه حد جايب سرته أو يتحدث عنه.	١١,١	٧٣,٣	١٣,٣	٢٨,٣	٢٩,١	٣٠,٤	٢,٠٥	٢,٢٨	١,٩٧
٤٨	المرض النفسى مس من الجن.	١٣,٣	٥٥,٦	٣١,١	١٩,٦	٥٢,٢	٢٨,٣	٠,٨٠	٠,٣٢	٠,٢٩
٤٩	الاستمرار فى حك الفرد لخدء يعنى أنه سوف يبكى بعد ذلك.	صفر	٩٧,٨	٢,٢	٦,٥	٨٠,٤	١٣	١,٧٣	٢,٦٥	١,٩٣
٥٠	الاستحمام فى فترة المغرب مكروه لأن الجن تخرج فى هذه الفترة.	٢٠	٦٦,٧	٤١,٣	٤١,٣	٢٩,١	١٩,٦	٢,٢٠	٢,٦٣	٢,٢٥
٥١	إذا دفنت البنت شعرها تحت نخلة راح يكثر.	٢,٢	٩٣,٣	٤,٤	٢,٢	٧٨,٣	١٩,٦	—	٢,٠٤	٢,٢٢
٥٢	الاعتقاد فى جزء الحظ والنجوم بالمجلات والجرائد.	صفر	٩٥,٦	٤,٤	٨٧	٨٢,٦	٨٧	٢,٠٢	١,٩٨	٠,٨٢
٥٣	إذا انقلب النعل أو الحذاء يعنى أنه فيه شر سوف يحدث.	٢,٢	٩٥,٦	٢,٢	١٥,٢	٨٦,١	٨٧	٢,١٩	١,٥٦	١,٣٦
٥٤	إذا انكسر شئ أخذ الشرور راح.	١٣,٣	٦٦,٧	٢٠	٤١,٣	٣٤,٨	٢٣,٩	٢,٩٩	٣,٠٤	٠,٤٤
٥٥	لبس الخاتم يمنع الجن والشياطين.	٤,٤	٨٨,٩	٦,٧	١٣	٧٨,٣	٨٧	١,٤٥	١,٣٦	٠,٣٥
٥٦	غسيل الملابس يوم الجمعة يجلب الفقر.	صفر	٨٧,٨	٢,٢	٢,٢	٨٤,٨	٣,٠	١,٠٠	٢,١٩	١,٩٣
٥٧	إذا وضع حذاء على حذاء يعنى أن صاحب الحذاء سوف يسافر.	٢,٢	٩١,١	٦,٧	٢,٢	٨٧	٠,٩	—	٠,٦٢	٠,٧٠
٥٨	قص الأظافر ليلا يجلب الشر.	٤,٤	٨٨,٩	٦,٧	٢١,٧	٦٥,٢	١٣	٢,٤٤	٢,٦٨	١,٠٠
٥٩	أكل التمر يطول العمر.	١١,١	٦٨,٩	٢٠	٢٣,٩	٤٧,٨	٢٨,٣	١,٦٠	٢,٠٤	٠,٩٢
٦٠	شرب اللبن بعد أكل السمك يسبب البرص.	٢٨,٩	٦٠	١١,١	٤٣,٥	٢٣,٩	٣٢,٦	١,٤٤	٣,٤٩	٢,٤٧

(تابع) جدول رقم (٦)

النسبة المرحجة بين			الأعلى قابلية للإبهاء (٤٥ = ن)			الأدنى قابلية للإبهاء (٤٥ = ن)			العينة	م
			(٣)	(٢)	(١)	(٣)	(٢)	(١)		
٣ : ٢	٢ : ١	١ : ٠	متعدد ١	غير موافق ٧	موافق ٧	متعدد ٧	غير موافق ٧	موافق ٧	البنسود	
٢,٢٢	٢,٥٧	١,١٦	١٩,٦	٦٩,٦	١٠,٩	٤,٤	٩١,١	٤,٤	إذا عسى الشخص لسانه فإن هناك من يتحدث عنه بالشر.	٦١
٠,٠٥	٠,٢٩	٠,٢٨	١٧,٤	٧٢,٩	٨,٧	١٧,٨	٧١,١	١١,١	وجود النعل في البيت دليل على الخير.	٦٢
٠,٠٣	١,٠٠	١,٧٢	٦,٥	٨٧	٦,٥	٦,٧	٩٣,٣	صفر	وضع النعل تحت النائم الذي يصدر شخيراً يذهب عنه الشخير.	٦٣
١,١٦	١,٤٥	١,٠٠	١٠,٩	٨٧	٢,٢	٤,٤	٩٥,٦	صفر	رش المياه وراء الميت حتى لا يموت شخص آخر.	٦٤
٢,٥٧	٢,٢٨	١,٧٢	٣٠,٤	٥٤,٣	١٥,٢	٨,٩	٨٦,٧	٤,٤	التي يعذب قطة أو يموتها يتجنن.	٦٥
٠,٣١	٠,٩٢	١,٤٠	١٠,٩	٨٤,٨	٤,٣	٨,٩	٩١,١	صفر	تنظيف المنزل ليلا حرام.	٦٦
١,٩٧	٢,٥٢	٠,٨٥	٣٠,٤	٥٠	١٧,٤	١٣,٣	٧٥,٦	١١,١	رؤية البومة أو سماع صوتها يؤدي إلى وقوع مصيبة.	٦٧
١,٥٣	١,٩٩	١,٠٠	٢٦,١	٦٠,٩	١٣	١٣,٣	٨٠	٦,٧	صلاة الرجل على عبادة زوجته في ليلة الدخلة أو الزفاف يخرى شيطانها ويجعلها تسمع أوامر.	٦٨
٠,٣٥	٠,٠٤	١,٠٠	١٠,٩	٨٧	٢,٢	١٣,٣	٨٦,٧	صفر	فقاعة الشاي تعنى مالا والحلقة في الشاي تعنى ضيقاً.	٦٩
٢,٤٧	٢,٢٢	٠,١٩	٣٢,٦	٤٥,٧	٢١,٧	١١,١	٦٨,٩	٢٠	وضع البخور باللبان والحرم يطرده الشياطين.	٧٠
٠,٢٧	٢,٣٩	٢,٨٥	١٣	٦٥,٢	٢١,٧	١١,١	٨٦,٧	٢,٢	الزوار يخرج الأسياذ.	٧١
١,٠٠	١,٦٩	١,٢٩	٦,٥	٧٨,٣	١٥,٢	٢,٢	٩١,١	٦,٧	كسر البيض على حائط العروسين يمنع الحسد.	٧٢
٠,٨٥	٠,٧٣	١,٤٣	١٥,٢	٣٩,١	٤٥,٧	٢٢,٢	٤٦,٧	٢١,١	إذا شرب المحسود من الكوب الذي شرب منه العاسد فإن ذلك يزيل الحسد.	٧٣
٠,٣٥	١,٢٣	٢,١٩	١٠,٩	٧٢,٩	١٥,٢	١٣,٣	٨٤,٤	٢,٢	الخزفة الزرقاء تمنع الحسد.	٧٤

(تابع) جدول رقم (٦)

م	العينة		الأدنى قابلية للإبهاء (٤٥ = ن)			الأعلى قابلية للإبهاء (٤٥ = ن)			النسبة المخرجة بين		
			(١)	(٢)	(٣)	(١)	(٢)	(٣)	١، ١	٢، ٢	٣، ٣
			موافق I	غير موافق I	متعدد I	موافق I	غير موافق I	متعدد I			
٧٥	رش دم الخروف على عتبة البيت يمنع الحسد.		٨٩	٨٤،٤	٦،٧	٢١،٧	٦٩،٦	٨٧	١،٦٩	١،٦٧	٠،٣٥
٧٦	تعليق حنوة فرس على باب المنزل يمنع الحسد.		٢،٢	٩٥،٦	٢،٢	١٥،٢	٧٦،١	٨٧	٢،١٩	٢،٦٦	١،٣٦
٧٧	الشخص المحسود إذا أخذ قطعة من ملابس أو بعض شعر الشخص الحاسد ثم حرقه سوف يذهب الحسد.		١١،١	٧٥،٦	١١،١	٢٨،٣	٥٤،٣	١٧،٤	٢،١٢	٢،١٠	٠،٨٥
٧٨	الرقوة تشفى من الحسد.		٣١،١	٥٧،٨	١١،١	٣٤،٨	٤٥،٧	١٩،٦	٠،٣٧	١،١٥	١،١٢
٧٩	حكة اليد معناها أنك سوف تقيض مالأ.		١٣،٣	٧٧،٨	٨٩	٣٢،٦	٤٧،٨	١٩،٦	٢،١٨	٢،٩٥	١،٤٥
٨٠	رقة العين اليمنى خير واليسرى شر.		١٧،٨	٦٦،٨	١٥،٩	٢٨،٣	٢٨،٣	٤٣،٥	١،١٨	٣،٦٧	٢،٩١
٨١	إذا انسكبت المياه على شخص فذلك يعنى أن الخير سوف ياتي.		٢،٢	٨٨،٩	٨٩	١٣	٦٥،٢	٢١،٧	١،٩٣	٢،٦٨	١،٦٩
٨٢	ارتعاش الأنف دليل على وجود أئمة.		٤،٤	٨٦،٧	٦،٧	١٠،٩	٨٦،١	١٣	١،١٦	٠،٠٨	١،٠٠
٨٣	رؤية الفراشة تغازل.		٢٠	٦٤،٤	١٥،٦	١٥،٢	٥٠	٣٤،٨	٠،٦٠	١،٣٨	٢،١٠
٨٤	رؤية القطاة السوداء تشاؤم.		١٧،٨	٧١،١	١١،١	٦٣	١٧،٤	١٩،٦	٤،٣٨	٥،١٦	١،١٢
٨٥	سقوط صورة شخص من على الحائط يدعو إلى التشاؤم.		صفر	٩٧،٨	٢،٢	٨٧	٦٩،٦	٢١،٧	٢،٠٢	٣،٦٢	٢،٨٥
٨٦	إذا ارتجفت الشفاة يعنى أن شخص عزيز غائب من فترة سوف يأتى.		٢،٢	٩١،١	٦،٧	٤،٣	٧٣،٩	٢١،٧	٠،٥٦	٢،١٥	٢،٠٤
٨٧	الضحك الكثير يعنى أنه فيه شر قادم وسوف يتبعه الحزن والنكد.		١١،١	٨٤،٤	٤،٤	١٩،٦	٤٧،٨	٣٢،٦	١،١٢	٣،٦٨	٣،٤٥
٨٨	رقم ١٢ هو رقم تشاؤمي.		٤،٤	٩٥،٦	صفر	١٠،٩	٧٦،١	١٣	١،١٦	٢،٦٦	٢،٥٠

(تابع) جدول رقم (٦)

م	البنود	المدينة			الأدنى قابلية للاهتاء (٤٥ = ن)			الأعلى قابلية للاهتاء (٤٥ = ن)			النسبة المخرجة بين		
		(١)	(٢)	(٣)	(١)	(٢)	(٣)	(١)	(٢)	(٣)	١.١	٢.٢	٣.٣
		متوافق %	غير متوافق %	متعدد %	متوافق %	غير متوافق %	متعدد %	متوافق %	غير متوافق %	متعدد %			
٨٩	اللون الأبيض تقاؤل.	٢٦.٧	٦٦.٧	٦.٧	٧٦.١	١٣	١٠.٩	٤.٧١	٥.٢٣	٠.٧٠			
٩٠	يوم الثلاثاء يوم نحس.	٢.٢	٩٧.٨	صفر	٦.٥	٧٨.٣	١٥.٢	٢.٨٥	٢.٧٢	٢.٧٢			
٩١	رقم ٧ هو رقم تقاؤل.	٢.٢	٩٥.٦	٢.٢	٢١.٧	٦٥.٢	١٠.٩	٢.٨٥	٣.٦٤	١.٦٧			
٩٢	يوم الجمعة فيه ساعة نحس.	٤.٤	٩١.١	٤.٤	١٣	٧٣.٩	١٣	١.٤٥	٢.١٥	١.٤٥			
٩٣	قراءة الفلجان يمكن أن تكشف عما يحدث في المستقبل.	صفر	٩٣.٣	٦.٧	٨.٧	٧٨.٣	١٣	٢.٠٢	٢.٠٢	١.٠٠			
٩٤	فيه ناس قدمها وحش.	٢٦.٧	٦٠	١٣.٣	٤١.٣	٤٥.٧	١٣	١.٤٦	١.٣٦	٠.٠٤			
٩٥	إذا عوى الكلب سوف يموت أحد.	٢.٢	٨٨.٩	٨.٩	١٠.٩	٨٠.٤	٨.٧	١.٦٧	١.١٢	٣.٣٧			
٩٦	إذا عصفور دخل في بيت تبقى بشرة خير.	٤.٤	٨٠	١٥.٦	١٧.٤	٥٢.٢	٣٠.٤	١.٩٨	٢.٧٩	١.٦٧			
٩٧	لما يكون واحد ناوي يقول حاجة وواحد تانى يسبقه ويقولها يكون اللي قالها عمره هو الأطول.	٨.٩	٨٦.٧	٤.٤	١٧.٤	٦٥.٢	١٧.٤	١.١٩	٢.٣٩	١.٩٨			
٩٨	فيه بيوت عتبتها شرم.	١٣.٣	٧٣.٣	١٣.٣	٤٥.٧	٣٩.١	١٥.٢	٣.٢٨	٣.٢٨	٠.٢٥			
٩٩	إذا واحد حلم إنه مات يبقى راح يعيش مدة طويلة.	٦.٧	٨٠	١٣.٣	١٩.٦	٤٣.٥	٣٧	١.٨١	٣.٥٧	٢.٦٠			
١٠٠	اللون الأسود تشاؤم.	١٥.٦	٧٣.٣	١١.١	٥٤.٣	٢٦.١	١٩.٦	٣.٨٦	٤.٥٠	١.١٢			

أسفرت النتائج المبينة في الجدول السابق (٦) عن أن جميع الفروق (سواء الجوهريّة أو غير الجوهريّة) بين المنخفضين والمرتفعين في القابلية للإيحاء، تشير إلى زيادة تمسك مجموعة الأفراد المرتفعين بالمعتقدات الخرافية التي تتعلق بالزواج، والحمل والولادة، والعقم، والصحة والمرض، وتنشئة الأطفال، والمحرمات، والحسد، والتفاؤل والتشاؤم. ومن أمثلة ذلك ما يلي :

- دعاء المرأة أثناء الولادة يستجاب له (٤٠٪ من منخفضي القابلية للإيحاء في مقابل ٦٩,٦٪ من مرتفعي القابلية للإيحاء).

- إذا توحدت المرأة الحامل على شيء ولم تحصل عليه فسوف يظهر هذا الشيء على جسم المولود (٦,٣٥٪ من المنخفضين في مقابل ٢,٥٢٪ من المرتفعين).

- لا يجب عقاب الطفل في فترة المغرب خوفاً من إيذاء أهل الأرض (٤,٢٤٪ من المنخفضين في مقابل ٧١,٧٪ من المرتفعين).

- شرب اللبن بعد أكل السمك يسبب البرص (٩,٢٨٪ من المنخفضين في مقابل ٤٣,٥٪ من المرتفعين).

- رؤية القطعة السوداء تشاؤم (٨,١٧٪ من المنخفضين في مقابل ٦٣٪ من المرتفعين).

- اللون الأبيض تفاؤل (٣,٢٦٪ من المنخفضين في مقابل ٧٦,١٪ من المرتفعين).

ويشير الاتجاه العام للنتائج إلى أنه مع زيادة قابلية الفرد للإيحاء أو الاستهواء، يتزايد إيمانه بالمعتقدات الخرافية. فالإيحاء هو عملية عقلية تشير إلى تقبل أفكار الآخرين ومعتقداتهم بون نظرة ناقدة إليها. وبالتالي كان الأفراد الأكثر قابلية للإيحاء أكثر تمسكاً بالمعتقدات الخرافية بالمقارنة بالأقل قابلية للإيحاء.

ويوجه عام أكدت نتائج هذه الدراسة صحة فروضها الأربعة، حيث أسفرت

النتائج عما يلي :

- ١ - توجد بعض المعتقدات الخرافية لها درجة عالية من الشيوع، وأخرى محدودة الشيوع أو الانتشار بين أفراد عينة الدراسة من الجمهور العام الكويتي.
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، تشير إلى زيادة تمسك الإناث بالمعتقدات الخرافية، مقارنة بالذكور.
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوى التعليم المنخفض ونوى التعليم المرتفع، تكشف عن زيادة نسب شيوع الخرافات بين نوى التعليم المنخفض عن نوى التعليم المرتفع.
- ٤ - هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخفضين والمرتفعين في المقابلية للإيحاء، تشير إلى زيادة شيوع الخرافات بين المرتفعين بالمقارنة بالمنخفضين.

مناقشة عامة لنتائج الدراسة :

عرضنا في الجزء السابق لنتائج الدراسة الحالية ومناقشتها في ضوء فروضها الأربعة. ونحاول فيما يلي أن نقدم بعد الدلالات المهمة لهذه النتائج، التي خرجنا بها، ومناقشتها في ضوء الإطارات النظرية المتاحة في هذه المجال، وأهم ما تثيره هذه النتائج من تساؤلات تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة. وذلك على النحو التالي :

أولاً : بالنسبة للمعتقدات الأكثر شيوعاً بين أفراد الجمهور العام الكويتي. أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن ٢٤٪ من المعتقدات الخرافية تراوحت نسبة شيوعها بين ٣٠٪، و٧٢٪. وبالنظر إلى مضمون هذه المعتقدات تبين أن معظمها قد تركز حول ثلاثة موضوعات هي : التفاؤل - التشاؤم، وتربية الأطفال، والصحة والمرض. وهي موضوعات تشكل - بدون شك - أهمية كبيرة في عالم الفرد وحياته اليومية، لذلك احتلت مكان الصدارة في مقدمة المعتقدات الأكثر

انتشاراً. ويعكس ذلك طبيعة العصر الذى يعيش فيه الفرد، والظروف الصعبة التى يواجهها. فالخرافات - كما كشفت الدراسات السابقة - تزداد بزيادة القلق والإضطراب والعجز عن مواجهة مشكلات الحياة.

ثانياً : فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين فى المعتقدات

الخرافية. أسفرت النتائج عن وجود بعض أوجه التشابه والاختلاف بين الذكور والإناث فى التمسك بهذه المعتقدات. وقد تمثلت أوجه التشابه فى أن هناك اتفاقاً واضحاً بين الجنسين فى الاعتقاد فى بعض الخرافات - وإن كانت نسب إيمان الإناث بها تزيد عن الذكور. أما أوجه الاختلاف فتمثلت فى وجود فروق جوهرية بين الجنسين، تشير إلى أن الإناث بوجه عام أكثر تمسكاً بالمعتقدات الخرافية مقارنة بالذكور.

وقد اتضح من خلال استقرائنا للتراث أن هذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات التى أجريت فى مجتمعات عربية أخرى، مثل المجتمع المصرى (نجيب اسكندر، رشدى فام، ١٩٦٢)، وكذلك فى المجتمعين المصرى واللبنانى (عبدالرحمن عيسوى، ١٩٨٣). كما تلتقى هذه النتيجة مع ما كشف عنه «نونالى» فى مجال دراسته للمعتقدات السائدة حول المرض النفسى والمرضى النفسيين، والتى أوضحت زيادة انتشار الخرافات بين الإناث عن الذكور (Nunnally, 1961).

والسؤال الذى يطرح نفسه علينا الآن : لماذا يزداد تمسك الإناث بالمعتقدات الخرافية عن الذكور؟ فى واقع الأمر لم نجد تفسيراً دقيقاً لهذه النتيجة فى الدراسات السابقة التى تناولت موضوع التفكير الخرافى، ولكننا نرجح أن ذلك ربما يرجع لعدة عوامل، يأتى فى مقدمتها سمات شخصية المرأة وعقليتها Mentality بوجه عام، فهى أكثر قابلية للإيحاء وأكثر قابلية للتصديق؛ ففى مجال سيكولوجية الإشاعة - على سبيل المثال - تبين أن الإناث أكثر تصديقاً للإشاعات

من الذكور. كما ظهر في مجال المجازاة الاجتماعية Social Conformity. أن الإناث أكثر مجازاة من الذكور (Wrightsmen & Deaux, 1981). ولعل ذلك يرجع إلى السياق الاجتماعي الذي تعيش في المرأة عامة. وأساليب تربيتها وتنشئتها خاصة.

هذه فقط مجرد إفتراضات نحاول من خلالها تفسير انتشار الخرافات بمعدل أكبر بين الإناث مقارنة بالذكور. ولكن المسألة ما زالت في حاجة إلى المزيد من البحث والدراسة للوقوف على تفسير علمي للفروق بين الجنسين في التفكير الخرافي بوجه عام، وفي المعتقدات الخرافية بوجه خاص، عبر ثقافات وحضارات مختلفة. وذلك لكي نخرج بنتيجة لها درجة معقولة من العمومية.

ثالثاً : بخصوص اقتران المعتقدات الخرافية بمستوى

التعليم: فقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن هناك اقتراناً ملحوظاً بينهما، فكلما ارتفع مستوى تعليم الفرد انخفض تمسكه بالمعتقدات الخرافية، حيث تبين أن مجموعة الأفراد منخفضي التعليم أكثر تمسكاً بالمعتقدات الخرافية - مقارنة بمجموعة الأفراد مرتفعي التعليم.

وبوجه عام تتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة (منها على سبيل المثال: عبدالرحمن عيسوي، ١٩٨٣، عبداللطيف خليفة، ١٩٩٢)، وأسي أظهرت أهمية مستوى تعليم الفرد باعتباره عاملاً محدداً لمستوى تفكير الفرد وثقافته. وهي نتيجة يمكن الاستفادة منها في مجال القضاء على التفكير الخرافي وتنمية التفكير العلمي، وذلك من خلال محو الأمية الثقافية ورفع المستوى التعليمي والثقافي لأفراد المجتمع.

ومن الأهمية بمكان أن نشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من مجموعة الأفراد

الأعلى تعليماً يتمسكون بالمعتقدات الخرافية، وما زال تفسيرهم للأحداث والظواهر بعيداً عن العلمية. ومن الشواهد المؤيدة لذلك من واقع نتائج هذه الدراسة، ما أسفرت عنه من أن هناك نسبة لا يستهان بها من مجموعة الأفراد الأعلى تعليماً (الحاصلين على الشهادات التالية: ثانوى، ببلوم، جامعى، فوق جامعى) يعتقدون فى كثير من الخرافات. ومن أبرز الأمثلة لذلك أن ٤٧,٨٪ من أفراد هذه المجموعة الأعلى تعليماً يعتقدون فى أن دعاء المرأة أثناء الولادة يستجاب له، وأن ٢٣,٦٪ يعتقدون فى أن طول فترة رضاعة الطفل تزيد من ذكائه، و٣٦,٦٪ يخافون من لعب الأطفال فى وقت المغرب، و٢٢,٨٪ يعتقدون فى أن اللون الأسود تشاؤم، فى مقابل ٥٠,٧٪ يرون أن اللون الأبيض تفاؤل.

وهى نتائج بدون شك تحتاج إلى المزيد من إعادة النظر فى قضية تعليم الفرد فى ضوء منظومة تشتمل على العديد من المتغيرات مثل أساليب تربية الأطفال وتنشئتهم، ومضمون المقررات الدراسية، وما تقدمه وسائل الإعلام والمؤسسات الأكاديمية للطلاب، وغيرها من العوامل المحددة لثقافة الفرد بوجه عام وطبيعة ونوع تفكيره بوجه خاص.

وأهم ما يمكن استخلاصه من هذه النتائج هو أن مستوى تعليم الفرد (الشهادة الحاصل عليها من خلال المؤسسات التعليمية) غير كافٍ وحده للحكم على مستوى تفكير الفرد وعقليته. كما أن ذلك يدعونا إلى إعادة النظر فى العملية التعليمية والتربوية عامة، وبورها فى مجال تنمية التفكير العلمى لدى التلاميذ منذ المراحل العمرية المبكرة.

رابعاً: اقتران المعتقدات الخرافية بالقابلية للإيحاء. أسفرت نتائج هذه الدراسة عن نتيجة مؤداها أن الأفراد الأكثر قابلية للإيحاء أكثر تمسكاً

بالمعتقدات الخرافية بالمقارنة بالأقل قابلية للإيحاء. وقابلية الشخص للإيحاء معناها أن يصدق ما يقال دون توفر أى دليل منطقي على ذلك. وتتصف عقلية الأشخاص القابلين للإيحاء رُغالباً بفقر البنية والجمود.

وفي ضوء ذلك يتضح أهمية القابلية للإيحاء أو الاستهواء - باعتبارها من العمليات النفسية الأساسية التي تقف وراء انتشار الخرافات وشيوعها بين الأفراد. وهو ما يجب أخذه في الاعتبار عند القيام ببرامج تغيير هذه المعتقدات والاتجاهات.

خامساً : مواجهة المعتقدات الخرافية ومحاولة القضاء عليها :

نظراً لخطورة التفكير الخرافي على حياة المجتمعات وثقافتها، حيث يعد من الأساليب التي تعوق التقدم العلمي والاجتماعي. نظراً لذلك فقد بذلت جهود كثيرة في بعض المجتمعات لمواجهة هذا النوع من التفكير، سعياً نحو اختفاء وتراجع المعتقدات الخرافية أمام المنهج العلمي، حيث يتوقف تقدم المجتمع على مدى استعداد أفراده لمراجعة أفكارهم ومعتقداتهم وتخليص عقولهم من الرواسب التي تقف عائقاً أمام تقبل المعرفة والتصورات والاتجاهات الفكرية الجديدة.

وعملية مواجهة المعتقدات الخرافية ومحاولة القضاء عليها تحتاج إلى أن نأخذ في الاعتبار العديد من الجوانب، مثل مضمون المعتقدات، والأسس التي قامت عليها، وطبيعة الجمهور الذي نحاول تغيير أفكاره ومعتقداته، والمؤسسات المختلفة التي يمكن أن تساهم في مثل هذه البرامج... إلخ.

سادساً : بخصوص مفهوم المعتقد - فكما سبق أن أوضحنا - هو

عبارة عن تنظيم يتسم بالثبات لمدرجات الفرد ومعارفه حول جانب معين، وتعد المعتقدات بمثابة التجسيم المعرفي للاتجاه : Attitude. ويرى البعض أنها قد

توجد في غياب المعرفة، فقد يعتقد الفرد في أشياء لم يتوافر لديه بعد المعرفة الكافية عنها (Harre & Lamb, 1984) ويقترب ذلك مما أشار إليه الباحثون من أن الاتجاهات قد تقوم على ثلاثة أنواع من المعلومات : معرفية Cognitive، وجدانية Affective، وسلوكية Behavioral. والنوع الأول يعنى أن اتجاهات الفرد تقوم غالباً على ما لديه من معتقدات ومعارف. ويشير النوع الثانى إلى أن الشخص قد يشعر نحو بعض الموضوعات إيجاباً أو سلباً لأسباب لا ترتبط بالمعتقدات ولكن نتيجة عوامل إنفعالية أو وجدانية تتمثل أحياناً فى مجرد تعرض الفرد لموضوع أو منبه ما. أما النوع الثالث فيتمثل فى المعلومات السلوكية، حيث يرجع الأفراد غالباً إلى كيف سلكوا من قبل نحو موضوع ما، ثم يستدلون على اتجاهاتهم من هذه السلوكيات، فإذا كانت هذه السلوكيات إيجابية عن موضوع ما، سوف يصل الفرد إلى تقويم إيجابى نحو هذا الموضوع، والعكس صحيح (Olson & Zanna, 1991 "a", "b").

وتتمثل أهمية عرضنا لهذه الأنواع الثلاثة من المعلومات التى يمكن أن تقوم عليها اتجاهات الفرد، تتمثل فى إمكانية الاستفادة منها فى مجال برامج تغيير الاتجاهات، فمن المهم الوقوف على الأسس التى تقوم عليها المعتقدات الخرافية لدى الفرد، هل هى مبنية على أسس معرفية أم وجدانية أم سلوكية؟ ثم تعد البرامج فى ضوء هذه الأسس.

كذلك من الضرورى الوقوف على طبيعة المعتقدات الخرافية عند محاولة تغييرها، فى ضوء أبعاد المعتقدات عامة، التى أوضحها روكتش (Rokeach, 1976)، والتى من بينها المركزية - فى مقابل الهامشية، والراسخة - فى مقابل سهلة التغيير. نظراً لما لذلك من أهمية فى إجراءات تغيير المعتقدات والاتجاهات،

فالمعتقد البسيط أكثر قابلية للتغيير من المعتقد المركب، وكذلك المعتقد الهامشي أكثر قابلية للتغيير من المعتقد المركزي.

ويوجه عام فإن هناك العديد من العوامل التي يجب مراعاتها عند تغيير المعتقدات والاتجاهات، بعضها يتعلق بخصائص هذه المعتقدات والاتجاهات، وبعضها الآخر يتمثل في خصال الشخص المتبنى لهذه المعتقدات والاتجاهات، وبعضها يتعلق بوسيلة تغيير الاتجاه، والقائمين بعملية التغيير، والنتائج المترتبة على هذا التغيير وجنواه.

وفي هذا الشأن يرى نجيب اسكندر، ورشدي فام (١٩٦٢) أنه يجب أن ننظر إلى مشكلة المعتقدات الخرافية في إطار المجتمع، وفي إطار العلاقات والخبرات الاجتماعية ومشكلات الأفراد في مختلف قطاعات المجتمع، ودراسة الأساليب التي تعود الأفراد أن يواجهوا بها مشكلاتهم. كما أنه يجب أن تسخر كل الأجهزة التربوية والتثقيفية في المجتمع لتتوير الأفراد ورفع مستوى وعيهم، مع إبراز الأخطاء التي يمكن أن تنجم عن إتباع الأساليب الخرافية في معالجة مشكلات الحياة الواقعية.

سابعاً : علاقة المعتقدات والاتجاهات بالسلوك. للمعتقدات عامة، والمعتقدات الخرافية خاصة أهميتها في تحديد سلوك الفرد، لذلك فمن الضروري إلقاء الضوء على قضية العلاقة بين هذه الجوانب، نظراً لأهمية ذلك في مسألة التنبؤ باتجاهات الفرد وسلوكياته في ضوء ما لديه من معتقدات وتصورات. فعلى أن نعرف علاقة ما يؤمن به الفرد من معتقدات خرافية بسلوكه الفعلي، فقد يسلك الفرد بغير ما يعتقد، ويعتقد بغير ما يسلك، فهناك كثير من المفارقات بين القول والفعل (أنظر : Hill, 1990; Wicker, 1969).

وعلى الرغم من أن قضية العلاقة بين المعتقدات والاتجاهات والسلوك قد حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين، فإنها لم تحسم بعد. ومن الجهود التي بذلت في هذا المجال ما قدمه فيشباين وأجزين في نظرية «الفعل المبرر عقلياً» Theory of Reasoned Action، والتي تتلخص في ثلاثة جوانب. يتمثل أولها في إمكانية التنبؤ بسلوك الشخص من خلال النية أو القصد Intention، وثانياً: إمكانية التنبؤ بهذه النيات أو المقاصد من خلال اتجاه الشخص نحو السلوك، وإدراكه لاتجاه الآخرين نحو سلوكه قبولاً أم رفضاً. ثالثاً: إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو السلوك من خلال استخدام إطار التوقع - القيمة Expectancy-Value، حيث تتشكل الاتجاهات وفقاً لكل من النتائج المتوقعة من السلوك ومؤشرات المعيار الذاتي. أي تقويم الفرد للسلوك في ضوء معتقداته عن تفضيلات الآخرين لهذا السلوك (Fishbein & Ajzen, 1975; Ajzen & Fishbein, 1977).

فأخيراً : أهم ما تثيره الدراسة الحالية من تساؤلات وموضوعات تحتاج إلى مزيد من البحث، ومنها ما يلي :

- ١ - القيام بدراسات تالية على نفس الموضوع على عينات ممثلة للمجتمع الكويتي، ومقارنتها بمجتمعات وحضارات عربية مختلفة.
- ٢ - دراسة العلاقة بين المعتقدات الخرافية وبعض سمات الشخصية وأبعادها.
- ٣ - معرفة العوامل التي تقف وراء زيادة تمسك الإناث بالمعتقدات الخرافية عن الذكور.
- ٤ - هل هناك علاقة بين المعتقدات الخرافية وأساليب التنشئة الاجتماعية؟
- ٥ - بحث مدى عناية المقررات الدراسية بتنمية التفكير العلمي والقضاء على التفكير الخرافي.

مراجع الدراسة

أولاً : المراجع العربية :

- ١ - إبراهيم مذكور، وآخرون (١٩٧٥). معجم العلوم الاجتماعية. القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٢ - أيوب حسين الأيوب (١٩٨٤). من تراثنا الشعبي الكويتي، مع الأطفال في الماضي. الكويت : ذات السلاسل.
- ٣ - جابر عبدالحميد، علاء الدين كفاقي (١٩٩٥). معجم علم النفس والطب النفسى. القاهرة : دار النهضة العربية.
- ٤ - جميل صليبا (١٩٧١). المعجم الفلسفى. الجزء الأول، بيروت : دار الكتاب اللبناني.
- ٥ - عبدالحليم محمود السيد، نجيب الصبوة، عبداللطيف خليفة، معتز عبدالله (١٩٩١). تعاطى المواد المؤثرة فى الأعصاب لدى طلاب المدارس الثانوية العامة بمدينة القاهرة الكبرى عام ١٩٨٦ (توجيه : مصطفى سويف). القاهرة : المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- ٦ - عبدالرحمن عيسوى (١٩٨٣). سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمى مع دراسة ميدانية مقارنة على الشباب المصرى والعربى. الاسكندرية : منشأة المعارف.
- ٧ - عبداللطيف خليفة (١٩٩٢). المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسى. القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- ٨ - فريح عويد العنزى (١٩٩٣). الفروق بين الجنسين فى نمط الشخصية الفصامية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى والتوافق النفسى لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الكويت : دراسة عاملية. رسالة دكتوراه، الآداب، جامعة المنيا.
- ٩ - كمال دسوقى (١٩٩٠). ذخيرة علوم النفس. القاهرة : الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- ١٠ - محمد محمود الجوهري (١٩٧٢). الجن فى المعتقد الشعبى المصرى. المجلة الاجتماعية القومية (تصدر عن المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية بالقاهرة)، مجلد ٩، ص ص ٩٥-١٣١.
- ١١ - مصرى حنورة (١٩٨٢). الخصائص الشخصية لدى مجموعة من مرتكبى جريمة القتل العمد ومجموعة مرتكبى جرائم اللاعنف. فى أحمد عبدالخالق (محرر)، بحوث فى السلوك والشخصية. المجلد الثانى (ص ص ١٨٧-٢١٠). القاهرة : دار المعارف.
- ١٢ - مصطفى سويف، وآخرون (١٩٨٧). المخدرات والشباب فى مصر : بحوث ميدانية فى مدى انتشار المواد المؤثرة فى الحالة النفسية داخل قطاع الطلاب. القاهرة : المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية.
- ١٣ - معتز عبدالله، عبداللطيف خليفة (١٩٩٢). أبعاد نسق المعتقدت حول تدخين السجائر لدى المدخنين وغير المدخنين. فى معتز عبدالله (محرر)، بحوث فى علم النفس الاجتماعى والشخصية. المجلد الأول (ص ص ٣-٧٠). القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٤ - نجيب إسكندر إبراهيم، رشدى فام منصور (١٩٦٢). التفكير الجغرافى، بحث تجريبى. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

15. Ajzen, I. & Fishbein, M. (1977). Attitude-Behavior Relations : A Theoretical Analysis and Review of Empirical Research, **Psychological Bulletin**, 84, 888-918.
16. Ajzen, I. & Fishbein, M. (1980). **Understanding Attitudes and Predicting Social Behavior**. Englewood Cliffs, N.J.: Printice-Hall.
17. Bills, S.A. & Duncan, D.F. (1991). Drugs And Sex : A Survey of College Students Beliefs. **Perceptual And Motor Skills**, 72, 1293-1294.
18. English, H.B. & English, A.C. (1958). **A Comprehensive Dictionary of Psychological And Psychoanalytical Terms**. New York: Longmans, Green & Co. Inc.
19. Fishbein, M. & Ajzen, I. (1975). **Belief, Attitude, Intention and Behavior: An Introduction to Theory and Research**. Reading, Mass: Addison - Wesley.
20. Flett, G. L., Russo, F.A. & Hewitt, P.L. (1994). Dimensions of Perfectionism And Constructive Thinking As coping Response. **Journal of Rational-Emotive & Cognitive - Behavior Therapy**, 12, 3, 163-179.
21. Francoise, Askevis - Leherpeux (1989). Un Facteur Psychologique de la Supertition et de la cryance aux parasciences : Le "Locus of Control. **Revue International de Psychologie Social**, 2, 2, 165-181.

22. Frost, R.O., et al. (1993). Compulsivity and Superstitiousness. **Behaviour - Research and Therapy**, 31, 4, 423-425.
23. Grimmer, M.R. & White, M.D. (1992). Nonconventional Beliefs Among Australian Science and Nonscience Students. **The Journal of Psychology**, 126, 5, 521-528.
24. Harre, R. & Lamb, R. (1984). **The Encyclopedic Dictionary of Psychology**. Cambridge : The MIT Press.
25. Hill, R.J. (1990). Attitudes and Behavior. In M. Rosenberg & R.H. Turner (Eds.), **Social Psychology. Sociological Perspectives**. New Brunswick, Transaction Pub., 347-377.
26. Krech, D. & Crutchfield, R.S. (1948). **Theory and Problems of Social Psychology**. New York: McGraw-Hill Book Co., Inc.
27. Nunnally, J.C. (1961). **Popular Conceptions of Mental Health**. New York: Holt, Rinehart & Winston, Inc.
28. Olson, J.M. & Zanna, M.P. (1991 "a"). Attitudes and Behaviors, In: R.M. Baron W.G. Graziano, & C. Stangor (Eds.), **Social Psychology**. Fort Worth: Holt, Rinehart & Winston, Inc., pp. 193-225.
29. Olson, J.M. & Zanna, M.P. (1991 "b"). Attitude change and Attitude Behavior Consistency, In: R.M. Barron. W.G. Graziano & C. Stangor (Eds.), **Social Psychology**. Fort Worth: Holt, Rinehart & Winston, Inc., pp 226-269.
30. Rimm, D.C. & Masters, J.C. (1974). **Behavior Therapy**. New York: Academic Press.

31. Rokeach, M. (1976). **Beliefs, Attitudes and Values: A Theory of Organization and Change.** San Fransico : Jossey - Bass PUb.
32. Rokeach, M. (1980). **Some Unresolved Issues In Theories of Beliefs, Attitudes and Values.** University of Nebraska Press.
33. Wicker, A.W. (1969). Attitudes Versus Actions: The Relationship of Verbal and Overt Behavior to Attitude Objects. **Journal of Social Issues**, Vol. 5, New York, 77-177.
34. Wrightsman, L.S. & Deaux, K. (1981). **Social Psychology in the 80^S.** Monterey: Books-cole Pub. Co.